يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢١٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום שני 25.1.1988 - המחיר: 70 אגורה
VOl. 214/44 - 25.1.1988 - Price: 70 Agorah

رؤساء الطوائف المسيحية:

## يوم الجمعة القادم للصوم والتقشف تضامنا مع المخيمات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر رؤساء الطوائف المسيحية في القدس المحتلة بيانا دعوا فيه أبناء الطوائف المسيحية في البلاد والمناطق المحتلة الى تخصيص يوم الجمعة القادم (١/٢٩) «كيوم صوم وتقشف شعورا منا مع ابنائنا واخوتنا في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، والى رصد ما توفره لاخوتنا المحتاجين».

ودعا البيان الى [...] الصلاة من اجل العدالة والسلام [...] نا وشعوب في الاسبوع الواقع بين ٢٠ ـ ٣١) كانون الثاني الجاري».

كما دعا رؤساء الطوائف [...] يكون يوم الاحد (١/٣١) [...] جميع الكنائس على اختلاف طوائفها [...] صلاة ووعظ ترفع فيه الصلوات في [...] جمعات العبادة من اجل تحقيق العدل [...] لسلام في ربوع ارضنا ليعيش الجميع [...] بأمن واطمئنان وسلام. ولدى اختتام فترة الصلاة والعبادة تجمع التبرعات لمساعدة اخوتنا المحتاجين».

واعرب رؤساء الطوائف المسيحية ان كافة الكنائس في البلاد تنشد السلام الحقيقي، الذي قوامه العدل والذي لن يستتب مما لم يعط كل ذي حق حقه. فنزول عندئذ الازمات ويخيم السلام في ربوع بلادنا وتتحقق انشودة الملائكة يوم ميلاد ملك السلام يسوع المسيح».

ووزعت الى جانب البيان قائمة باماكن برنامج اسبوع الصلاة في القدس.

● من الضفة لبيروت شعب حي لا يموت ـ جانب من مظاهرة النساء الفلسطينيات، في مطلع الاسبوع قبالة مقر الامم المتحدة في بيروت الغربية تحت راية العلم الفلسطيني الخفاق ابدا

(صورة من «و.ص.ف»)

# اصابات عديدة في قرية بني نعيم (الخليل المحتلة)

● نقل الجرحى بواسطة طائرة هليكوبتر (!) ● الاضراب العام والشامل مستمر في القدس وسائر انحاء المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان صدامات دامية وقعت بين الاهالي في قرية بني نعيم (الخليل) وقوات الاحتلال وان اصابات وقعت في صفوف الاهالي وان المصابين نقلوا بواسطة طائرة «هليكوبتر» دون التأكد من عددهم وحالتهم كما لوحظ ان اذاعة «صوت اسرائيل» تجاهلت حتى ذكر انباء الصدامات في القرية.

وكان الاضراب الشامل استمر في كل انحاء المناطق المحتلة التي شهدت صدامات واشتباكات متعددة.

وشهدت البلدة القديمة في القدس صدامات مع قوات الاحتلال وخاصة في «حارة السعدية». واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز واعتدت بالضرب على صاحب احد المحال هناك عادل حجازي (٥٥ عاما) وابنه جلال (٢٥ عاما) كما اعتقل (٥) شبان.

وفي صور باهر (في القدس ايضا) جرت اشتباكات مع قوات الاحتلال بينما رفع متظاهرون اعلاما فلسطينية واحرقوا الاطارات.

اما مخيم شعفاط فقد شهد هو الآخر صدامات جديدة يوم امس. وشكى الينا العديد من السكان من كثافة قنابل الغاز الملقاة هناك اضافة الى مداهمة نحو (٨) منازل وتحطيم زجاج البيوت ونوافذها. وقد عرف من اصحاب هذه البيوت خليل القواسمي. كما ان قنبلة غازية اطلقت الى داخل منزل المواطن عبد موسى التولي.

وافاد مواطنون من المخيم أن صليات متتالية سمعت حول المخيم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في محاولة لدب الرعب في اوساط الاهالي.

□ البقية على ص٢ □

● في أحد شوارع جبل النار، نابلس، المنتفضة مع سائر مناطق الضفة والقطاع على الاحتلال.

(صورة من «و.ص.ف»)

## اعتقال اداري ضد الصحفي صلاح زحيكة وآخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال، امس (الاحد)، اعتقال الصحفي صلاح زحيكة، سكرتير تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية وعضو ادارة رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، لمدة ٦ اشهر.

هذا، وكان الزحيكة اعتقل بتاريخ (١٠/٩٤)، وهو مريض يعاني من الروماتيزم. كما اعتقل للفترة نفسها كل من موسى عبد الهادي غويلة وجمال ذياب لافي وجمال خيرو وسامي حسن سكر، وهم جميعا من مخيم قلنديا شمال القدس.

## «طلبية» بعشرة آلاف هراوة جديدة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان وزارة «الامن» الاسرائيلية قدمت طلبية لتجهيز ١٠ آلاف هراوة من خشب «البوك»، لدى منجرة «شتريخو خزان» التي تزود الجيش الاسرائيلي بمثل هذه الهراوات.

واضافت «هآرتس» أن الجيش الاسرائيلي سيستخدم هذه الهراوات في المناطق المحتلة.

## مبعوث امريكي مرتقب

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان نائب وزير الخارجية الامريكي، ارماكوست، سيقوم، خلال الشهر القادم، بزيارة لاسرائيل للاطلاع عن كثب على الاوضاع في المناطق المحتلة.

## ابنة السادات تستعد لتلميع مشروع «الاوتونوميا» البائد

● واشنطن ـ اعلنت كاميليا السادات، ابنة الرئيس المصري السابق، انها تنوي زيارة اسرائيل لدفع محادثات «الاوتونوميا» التي بدأها ابوها وافضت الى اتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة.

واعربت كاميليا السادات، التي تسكن حاليا ووالدتها في الولايات المتحدة، عن نيتها زيارة اسرائيل خلال شهر ضمن وفد يضم عددا من قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ووزراء سابقين امريكان واوروبيين.

واوضحت انها اجرت اتصالات مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة مستعدة لاجراء مفاوضات بشأن «الحكم الذاتي».

## اجتماع مرتقب لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي

● كراتشي (باكستان) ـ و.ص.ف ـ اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، شريف الدين بيرزاده، يوم السبت، ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي سيجتمعون من ٢١ الى ٢٥ شباط المقبل في عمان.

واشار مصدر مقرب من منظمة المؤتمر الاسلامي الى ان الوضع في الاراضي المحتلة بعد ممارسات اسرائيل الاخيرة ضد الفلسطينيين سيكون الموضوع الرئيسي لهذا الاجتماع.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا حيث تهطل امطار محلية في شمال البلاد ومركزها وتهب رياح نشطة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع هبوط في كميات الامطار وهبوط قوة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٨° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١١° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٢ ـ ١/٢٤)

| العملة | «متسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١٫٥٧٥٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢٫٨١٤١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠٫٩٤٤١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠٫٢٨٠١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١٫١٦٤٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤٫٥٨٤١ ش.ج |
| ●● للمسافرين ـ | ١٫٨٤٠ ش.ج |
| ● «أسوده» ـ | ١٫٦٧/ ـ ١٫٦٨ ش.ج |

اختتام اجتماعات وزراء الخارجية العرب:

# تشكيل لجنة عربية لمعالجة كل المسائل المرتبطة بقضية الشعب الفلسطيني

● اللجنة بعضوية سوريا وم.ت.ف والاردن والجزائر وتونس والعراق ●

● تونس ـ «كونا» ـ اختتمت هنا، مساء امس، اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية وناقشوا خلالها موضوع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقرر المجلس تشكيل لجنة من وزراء خارجية سوريا والاردن والجزائر وتونس والعراق ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للجامعة العربية لوضع خطة عمل عربية مشتركة لتنفيذ القرارات العربية المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك رسم التوجه العربي المشترك في الامم

□ البقية على ص٥ □

## حملة محمومة لكسر الاضراب في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطبيقا لسياسة «العصا»، التي اعلنها وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، يقوم الاحتلال، في حملة مركزة ومخططة، بمداهمة البيوت ...................

□ البقية على ص٥ □

## مبارك الى جولة اوروبية وامريكية تستهدف تجنيد «الدعم لمبادرته»!

● «المبادرة» تنطلق من المساواة بين المعتدي والضحية! ●

● لندن ـ «كونا» ـ من المتوقع ان يصل الى العاصمة البريطانية، غدا الثلاثاء، الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر.

وستستغرق زيارة مبارك في بريطانيا يوما واحدا. وهي جزء من جولة اوروبية وامريكية يقوم بها للحصول على تأييد العواصم الاوروبية الغربية وواشنطن لمبادرته، التي كشف عنها في نهاية الاسبوع الماضي، والتي ساوى فيها بين

□ البقية على ص٥ □

## رئيس وزراء تونس يصل الى دمشق ـ المحطة السادسة ضمن جولته العربية

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل رئيس وزراء تونس، الهادي البكوش، الى هنا امس في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية والتي تشكل اول اتصال مباشر بين القيادة التونسية الجديدة وقادة الدول العربية.

وجرى للبكوش في مطار دمشق استقبال رسمي شارك فيه رئيس الوزراء، محمود الزعبي وكبار المسؤولين السوريين.

وسيقوم البكوش بتسليم رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الرئيس السوري، حافظ الاسد تتعلق بالتطورات الاخيرة في تونس والاوضاع الراهنة على الساحة العربية.

وبدأت المحادثات بين رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي والتونسي الهادي البكوش مساء امس.

وذكرت مصادر مأذونة ان المحادثات بين الجانبين تركزت حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي والانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة وسبل تعزيز العلاقات بين سوريا وتونس في مختلف المجالات.

وقالت المصادر ان البكوش سيتوجه من دمشق الى عمان ومنها الى بغداد لتسليم رسالة مماثلة من الرئيس التونسي الى كل من الملك الاردني، الملك حسين والرئيس العراقي، صدام حسين.

وكان البكوش قد زار الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وسلم خلالها رسائل الى قادة هذه الدول من الرئيس التونسي.

## ١٥٦ قتيلا وجريحا في حادث قطار في الصين

● هونغ كونغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان حادث قطار ادى، امس (الاحد)، الى وقوع ٩٠ قتيلا و ٦٦ جريحا حالتهم خطرة، في جنوب غربي الصين.

وذكرت الوكالة الصينية الرسمية، التي التقط بثها في هونغ كونغ، ان القطار الذي يؤمن الخط بين كونمينغ وتشنغهاي خرج عن خطه وانقلب على بعد ٣٤٦ كم من كونمينغ، عاصمة مقاطعة يونان.

## مصرع وجرح اكثر من ١٠٤ متظاهرين برصاص الشرطة في بنغلادش

● شيتاغونغ (بنغلادش) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر الشرطة والمستشفيات ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من مئة آخرون امس الاحد، عندما فتحت الشرطة النار على متظاهرين مناهضين للحكومة في ميناء شيتاغونغ في بنغلادش.

وجرت المواجهة قبل قليل من القاء الشيخة حسينة واجد، احدى زعيمات المعارضة، كلمة في مهرجان.

وراى شهود ان الشرطة وهي تطلق قنابل مسيلة للدموع ثم تفتح النار لتفريق الآلاف المعارضين الذين تجمعوا للاستماع الى الخطاب. وتؤكد الشرطة ان المتظاهرين رشقوا رجالها بالحجارة وكل ما توفر بايديهم.

وقال الاطباء في المستشفى الجامعي في شيتاغونغ، حيث نقل القتلى والجرحى، ان اربع جثث نقلت اليه بعد التظاهرة اضافة الى ٢٥ شخصا مصابين بالرصاص.











## واشنطن ضد الحل العادل في اطار المؤتمر الدولي

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية المسائية، أن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، أصدر تعليماته الى المندوب الامريكي في منظمة الامم المتحدة بمعارضة المبادرة السوفييتية، التي تدعو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى ان تبدأ مشاورات فيما بينها في سبيل الوصول الى تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وينتظر ان يبدأ مجلس الامن، اليوم الاثنين، يبحث هذه المبادرة من خلال بحث مقترحات الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، التي تدعو الى الامر نفسه.

## موت الجندي الاسرائيلي الذي أصيب في الاشتباك قرب كيبوتس «منارة»

● حيفا ـ أعلن الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي ان الجندي ايتان برانس الذي أصيب في الاشتباك مع مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية بالقرب من كيبوتس «منارة» يوم الاربعاء الماضي (١/٢٠)، توفي صباح أمس الاحد متأثرا بجراحه في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكان الجندي أصيب بجراح بالغة في رأسه جراء قنبلة قذفها على الدورية الاسرائيلية أحد أفراد مجموعة رجال المقاومة.

ويذكر ان الاشتباك وقع صباح الاربعاء الماضي بالقرب من كيبوتس «منارة» قرب كريات شمونة حين حاولت مجموعة مسلحة من ثلاثة أفراد «التسلل الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان» ـ حسبما أعلن في حينه المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي. وقال المتحدث ان الاشتباك أسفر عن مقتل أفراد المجموعة الثلاثة بعد أن نجحوا في اجتياز منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتسيطر عليها بمساعدة الميليشيات الموالية لها في جنوب لبنان ثم عبروا الحدود وتوغلوا بضعة أمتار داخل الاراضي الاسرائيلية.

شهود من أهلهم

## الانتفاضة سحبت البساط من تحت اقدام «القيادة التقليدية»!

● القدس ـ اعترف ثلاثة من الشخصيات الفلسطينية المسماة بـ «القيادة المحلية» في الضفة الغربية بأن الانتفاضة الشعبية العارمة أضعفت مكانة هذه «القيادة» بشكل كبير مقابل تعزيز مكانة وقوة وتأثير منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وقالت «معريف»، امس، ان هؤلاء الثلاثة هم: حنا سنيورة ود. سري نسيبة والمحامي فايز ابو رحمة وان اعترافهم هذا جاء خلال اللقاء الذي اجروه، امس الاول السبت، مع مجموعة اسرائيليين ضمت كلا من: عضو الكنيست اليعيزر غرانوت (سكرتير عام «مبام») وعضو الكنيست بنيامين بن اليعيزر («ياحد» ـ المعراخ) وحاييم تسادوك والصحفي زئيف شيف وذلك في «اطار بيت بيرل».

وقالت الصحيفة ان المشاركين الفلسطينيين «أشاروا الى انهم فوجئوا بأنفسهم من عظمة وشمولية» الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة! والتي ادت الى «اضعاف الاردن وتعزيز مكانة وقوة م.ت.ف» (!) والى «اضعاف القيادة التقليدية مقابل تعزيز قوة الشبان الذين قادوا الانتفاضة»!

ورداً على اقتراح بنيامين بن اليعيزر تصعيد العمل من اجل تنفيذ «الحكم الذاتي» اعترف الفلسطينيون المشاركون بأنه «في هذه الفترة ليس لدى اي شخص في المناطق المحتلة القدرة على تطبيق الحكم الذاتي اذا لم يحظ بدعم قيادة م.ت.ف في الخارج»!

## اعتقال ٣٣ من نشيطي «الشعبية» في الأردن

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، يوم السبت، في دمشق اعتقال ٣٣ من اعضائها منذ الفاتح من كانون الثاني الجاري في الاردن.

واعلنت، في بيان لها، ان الحكم الاردني المصاب بصدمة لضخامة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والمغتاظ من ابداء بعض المخيمات الفلسطينية والجامعات الاردنية تضامنها يستخدم الوسائل القمعية ذاتها التي تطبقها اسرائيل.

ودانت الجبهة التصريحات الكاذبة للحكم الاردني، اذ يؤكد دعمه الانتفاضة. وحضت جميع القوى الدولية على التدخل لوضع حد لعمليات الاعتقال والافراج عن جميع الموقوفين السياسيين في الاردن.

وكانت هذه المنظمة اعلنت في ٢ كانون الثاني الجاري عن اعتقال السلطات الاردنية حمدي مطر، وهو عضو في اللجنة المركزية للجبهة وفي المجلس الوطني الفلسطيني.

## تحليق متكرر للطيران الاسرائيلي فوق مخيمات صيدا

● صيدا (لبنان) ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان الطيران الاسرائيلي حلق، مساء يوم السبت، وللمرة الرابعة على التوالي فوق منطقة صيدا (جنوب لبنان) التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

وظل تحليق الطيران الاسرائيلي، الذي بدأ في ساعات المساء الاولى على ارتفاع منخفض، مستمرا حتى قرابة منتصف الليل.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت بغارات وهمية في الايام السابقة على مخيمات «عين الحلوة» و «المية مية» في منطقة صيدا (٤٣ كلم جنوبي بيروت).

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفدائيين الفلسطينيين في حالة استنفار قصوى.

ويأتي تحليق الطيران الاسرائيلي هذا بعد اعلان حركة «فتح» مسؤوليتها عن العملية التي قتل خلالها ثلاثة من المقاتلين اثناء التسلل الى شمالي اسرائيل انطلاقا من الجنوب اللبناني مساء الثلاثاء الماضي. واكدت حركة «فتح»، التي يقودها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، انها اطلقت مساء الجمعة ٢٥ صاروخا من نوع «غراد» على ثلاث مستوطنات اسرائيلية في شمالي اسرائيل.

# حركة «أمل» تعلن عن رفع الحصار الذي فرضته منذ ١٦ شهراً على «الرشيدية»

● صور - «و.ص.ف» - اعلنت حركة «امل»، امس الاول (السبت)، عن رفع الحصار العسكري الذي تفرضه منذ ١٦ شهرا على مخيم الرشيدية (لبنان الجنوبي) للاجئين الفلسطينيين لكنها احتفظت بـ «حاجز امني» عند مدخل هذا المخيم الذي يبلغ عدد سكانه ١٧ الف شخص.

وافاد مسؤول في هذه الحركة في صور ان هذه المبادرة هي نتيجة قرار رئيس «امل» نبيه بري رفع الحصار عن مخيمات لبنان «تحية للانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وكانت ميليشيات «امل» وجنود اللواء السادس من الجيش اللبناني رفعوا يوم الاربعاء الماضي الحصار الذي فرضوه طوال ٣٢ شهرا على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية من جهتها يوم الجمعة الماضي عن انسحاب مقاتليها من احدى طرقات لبنان الجنوبي التي يسيطرون عليها منذ ١٤ شهرا والتي تشكل مدخلا الى عشر قرى شيعية شرق صيدا. واوضحت المنظمة لاحقا ان هذا الانسحاب سيتم صباح امس (الاحد).

وبعد اجتماع وجيز في الهواء الطلق عند مدخل المخيم بعد ظهر امس الاول دخل بعض المسؤولين في حركة «امل» مع اعضاء اللجنة الشعبية للرشيدية، التي تجمع بين كل المنظمات الفلسطينية، معا المخيم واعلنوا عن رفع الحصار.

وعند هبوط الليل خرج عشرات الشبان للمرة الاولى من المخيم، منذ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٦. ووصل بعضهم الى مدينة صور الساحلية التي تبعد ٤ كم الى الشمال كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واكد مسؤول عسكري في حركة «امل» ان جميع مسلحي حركته تلقوا الامر بالانسحاب من مواقعهم حول المخيم التي اخليت من كل المعدات العسكرية.

واوضح ان الحاجز التي تحتفظ به «امل» عند مدخل المخيم هو «مجرد حاجز امني» وان الموقع التي تسيطر عليه حركته في رأس البحر جنوب المخيم غير مرتبط بحصار الرشيدية. وكان سمح لنساء الرشيدية في شباط (فبراير) الماضي بالخروج من المخيم للتبضع بعد خمسة اشهر من الحصار.

ورحب مطمر «الانروا»، وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، على التصريح نفسه عند افتتاح الموسم الدراسي.



● تنظم حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال حملة مكثفة لجمع تواقيع المعادين للاحتلال والمؤيدين للسلام. وفي اطار هذه الحملة ينظم نشيطو الحركة مظاهرات متتالية في قلب تل ابيب (مفرق شارعي «ابن غبيرول» و «شاؤول الملك»)

(صورة خاصة)

بعد الاعتداء على كاهن اللاتين في رام الله

## اعتداء على كاهن الروم الارثوذكس في بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردنا من مدينة بيت ساحور انه في يوم الشهداء (الجمعة ١/٢٢) وبعد التظاهرات التي جرت في المدينة عقب صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة وقرع اجراس الكنائس الثلاث في المدينة (حيث اشعلت الاطارات ونصبت المتاريس وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال) تعرض منزل الخوري ابراهيم الخوري، كاهن طائفة الروم الارثوذكس، لاطلاق قنابل الغاز مما ادى الى اصابة والدته المسنة (اكثر من ٨٥ عاما) وزوجته وولده بالاغماء.

وهرعت على الفور جماهير المدينة الى بيت الخوري لنجدته ونجدة سكان الحارة المجاورين ونقلت زوجته وابنه الى المستشفى.

هذا وحضر الى بيت الخوري ايضا الحاكم الاداري الاحتلالي لمدينة بيت لحم المدعو «شولياله» ولاحظ الجموع المحتشدة داخل وحول منزل الخوري مستنكرة الفعلة ومتضامنة مع صاحب البيت.

ويعتقد اهالي بيت ساحور ان الاعتداء على بيت الخوري مدبر خاصة وان الخوري ابراهيم هو الذي صلى، مع رجلي دين اخرين واقام جناز صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

من مظاهر الفزع الاسرائيلي الرسمي

## الجيش يقيم «مركزاً اعلامياً» لتغطية احداث الانتفاضة

● تل ابيب - ابتداء من يوم امس، الاحد، بدأ «المركز الاعلامي» الذي أقامه الجيش الاسرائيلي في «بيت إغرون» في القدس، في ممارسة نشاطه. «وسيقدم» لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية «خدماته» بشأن الاحداث في المناطق المحتلة !!

ويقوم بهذه المهمة مجموعة من مسؤولي الحكومة، بينهم ممثلون عن وزارة الخارجية ووزارة «الأمن» ووزارة الشرطة والمتحدث الرسمي باسم الجيش وممثل عن مكتب الصحافة الحكومي ! وستتركز لدى المركز مجموعة المعلومات الواردة عن الانتفاضة وستنشرها على الملأ «بصدق وأمانة» !!

وعليه فان جهاز «الأمن» توجه، الى نقابة الصحفيين بنداء، يطالبها فيه بان تقدم لها نخبة من صحافييها ليكونوا تحت خدمة الجيش، تطوعا، ليغطوا الاحداث !!

وتعبر هذه الخطوة عن فزع حكام اسرائيل من ردود الفعل الدولية على ما تقترفه قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وما ينعكس من ذلك في وسائل الاعلام.

## وفد حقوقي امريكي يدين ممارسات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجتمع وفد من اتحاد المحامين التقدميين في امريكا، الاسبوع الماضي، الى عدد من المحامين الفلسطينيين في مدينة بيت لحم. واستمع الوفد الامريكي، الذي يضم المحامين «جون برتن» و «ديفيد كول»، الى عرض واف حول الممارسات الاحتلالية ضد المعتقلين الفلسطينيين في أثناء الاعتقال وفي المحاكم العسكرية.

وصرح احد المحامين بأنه زار بعض المحاكم وابدى عدم ارتياحه لما يجري فيها. واعرب المحامي «كول» عن قناعته بعدالة القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وطالب بفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية.

## لائحة اتهام ضد سنيورة لنشر مقابلة مع عرفات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف المقدسية ان لائحة اتهام قدمت ضد حنا سنيورة محرر صحيفة «الفجر» بسبب نشر مقابلة مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دون مصادقة الرقابة العسكرية. ونقلت الصحف، عن «صوت اسرائيل» ان سنيورة اجرى المقابلة هاتفياً من مكاتب «الفجر» في القدس.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق شمير، الذي يشغل منصب وزير الداخلية بالاضافة الى رئاسة الوزارة، حظر على رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة، الخروج من البلاد لمدة ثلاثة اشهر. ويبرر شمير امره هذا بان مغادرة سنيورة في الوقت الحاضر «تشكل خطرا على امن الدولة».

## عرب أمريكا يضغطون على قيادة م.ت.ف للموافقة على «مشروع عميراف»

● تل ابيب - قالت «عل همشمار»، الخميس الماضي، ان مجموعة من عرب أمريكا المحسوبين على حركة «فتح» في الضفة الغربية تبذل جهوداً «لاقناع قيادة م.ت.ف بالاعلان، صراحة، عن استعدادها للبحث والتفاوض حول مشروع عميراف»!

ونقلت «عل همشمار» عن أفراد هذه المجموعة قولهم ان «سياسة رابين في المناطق تثبت ان الامال التي علقها الفلسطينيون على حزب العمل قد خابت» (!!) وانه «حتى لو كان بيرس معنيا بالتقارب منهم (من «الفلسطينيين الذين علقوا الامال على حزب العمل» - المحرر) فان رابين يشله». وبالمقابل، يقول هؤلاء، ان «احتمالات تقارب الليكود نحو الفلسطينيين هي اكبر بكثير على الرغم من التصريحات التي تسمع اليوم في التنديد بـ م.ت.ف وذلك لان الليكود ضد الهاشميين»!

وتجدر الاشارة الى ان «برنامج عميراف» ينص على «اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا حقيقيا في الضفة الغربية يتم انجازه بعد مفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف على أن تبقى صلاحيات الحكم الذاتي في الضفة بأيدي اسرائيل ويعطى الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم في الضفة الشرقية»!!

على خلفية الانتفاضة

## إلغاء «أسبوع اسرائيل» في بوسطن

● تل ابيب - اعلنت شبكة الحوانيت «غوردن مارش»، في نهاية الاسبوع الماضي، في بوسطن عن الغاء «اسبوع اسرائيل»، الذي كان سيجري في حوانيتها في شهر نيسان القادم. ونسبت صحيفة «دفار»، التي اوردت النبأ، الى دافيد ليديك، المندوب التجاري في الولايات المتحدة والمسؤول عن تطوير الصادرات الى هذا البلد قوله ان السبب في ذلك يعود الى الصورة التي ظهرت بها اسرائيل في وسائل الاعلام الامريكية على خلفية الاحداث في المناطق المحتلة. وقال ليديك ان ادارة الشبكة اخبرته، يوم الخميس الماضي، بالغاء «اسبوع اسرائيل» لأن صورة اسرائيل، حسب رأي الادارة، لا تسمح بتنظيم هذا الحدث وجني الارباح التي توختها.

## تظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي في عاصمة هولندا

● امستردام - و.ص.ف - افادت الشرطة ان المئات من الاشخاص تظاهروا، بعد ظهر يوم السبت، في امستردام احتجاجا على الممارسات الوحشية للسلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وذكرت الشرطة ان التظاهرة، التي تمت بهدوء، نظمت من قبل مجموعة من الهولنديين تشكل قاعدة اولية للتضامن مع انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ودعا المتظاهرون السلطات الهولندية الى اعادة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الوزاري.

ويذكر ان الحكومة الهولندية لم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولكنها تقيم معها علاقات على مستوى ادنى من المستوى الوزاري.

## باحث اسرائيلي يلتقي غورباتشوف ضمن اعضاء «صندوق البقاء»

● موسكو - لمراسلنا ليون زهافي - اجتمع الباحث الاسرائيلي، البروفسور ميخائيل سيلع، يوم (١٩٨٨/١/٥)، مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. وذلك خلال اللقاء الذي اجراه غورباتشوف مع عدد من باحثي دول العالم الذين كانوا اسسوا «صندوق البقاء ومن اجل الانسانية».

وكانت فكرة تأسيس هذا الصندوق اقترحت في المؤتمر العلمي الذي عقد في موسكو، حيث ضم رجال العلم والفن والدين، من اجل عالم خال من الاسلحة النووية.

ويجمع الصندوق امواله عن طريق التوجه الشخصي. وقد تبرع للصندوق المليونير ارموند هامر، بمبلغ مليون دولار، كما ان موسكو وواشنطن وستوكهولم تعتبر المراكز الرئيسية للصندوق.

وكان اجتمع مع غورباتشوف، بالاضافة الى اعضاء الصندوق، رجال علم وفن ودين في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والبرازيل والسويد وكوبا وبلغاريا واسبانيا والمانيا الدمقراطية والمانيا الغربية وايطاليا واسرائيل.

ويذكر ان العالم السوفييتي، فاليخوف انتخب رئيسا للصندوق. كذلك انتخب الباحث الاسرائيلي، سيلع، في عضويته.

وصرح مسؤولو الصندوق خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدوه، يوم (١٩٨٨/١/١٥)، عن رضاهم التام من لقائهم مع الزعيم السوفييتي. وفي سؤال وجهه صحفي مصري الى الباحث السوفييتي، اندريه سخاروف، حول سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة اجاب: «ان ما يجري في المناطق المحتلة هو نتيجة المأساة المستمرة منذ عشرات السنين». واعرب عن امله «باجراء مفاوضات في اطار المؤتمر الدولي بين الاطراف المعنية لحل المشكلة القائمة وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية».

## عشرة قتلى - ضحايا موجة برد تجتاح بريطانيا

● لندن - و.ص.ف - اعلنت السلطات البريطانية ان موجة مفاجئة من البرد ترافقها ثلوج اجتاحت بريطانيا وخصوصا شمال البلاد ووسطها وادت الى وقوع عشرة قتلى خلال ٤٨ ساعة.

واسفر الطقس الرديء يوم السبت، عن حوادث سير مميتة في منطقة «دربيشير (وسط بريطانيا) حيث غرق شخصان بعد ان سقطت سيارتها في نهر وفي ايرلنده الشمالية حيث تحطمت سيارة عند اصطدامها بشجرة.

كذلك لقي سبعة اشخاص حتفهم في حوادث سير في منطقتي ميدلاندز ويوركشير وفي بلاد ويلز حيث وصل الثلج الى مستوى ٣٠ سم، وفقا للارصاد الجوية الوطنية.

وسقط الثلج بغزارة على منطقة مانشستر ووسط انكلترا وايرلنده الشمالية حيث حركة السير مضطربة جدا. ويتوقع سقوط الثلج على اسكتلندا ويوركشير.

وفاجأ تدهور الطقس اختصاصيي الارصاد الجوية، الذين انتقدتهم الصحافة والشرطة بحدة. ويذكر انهم لم يتمكنوا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي من توقع اعصار في جنوب بريطانيا اوقع ١٣ قتيلا على الاقل اضافة الى اضرار جسيمة.

## وفاة (٤٩) يونانياً بمرض «الايدز»

● أثينا - «و.ص.ف» - جاء في بيان لوزارة الصحة اليونانية، الاسبوع الماضي، ان (٩١) شخصا أصيبوا بمرض «الايدز» في اليونان منذ سنة وان (٤٩) شخصا من بينهم توفوا متأثرين بهذا المرض.

ومن بين ضحايا فيروس «الايدز» أربعة أطفال تقل أعمارهم عن (١٤) سنة و (٣٠) شخصا تتراوح أعمارهم بين (٣٠) و(٣٤) سنة. وتفيد احصاءات وزارة الصحة اليونانية ان (٤١) شخصا من بين الذين توفوا او اصيبوا بالمرض من الشاذين جنسيا و(٢٣) بينهم من مدمني المخدرات و(٢٣) شخصا أصيبوا بالعدوى من جراء نقل الدم. ولم يتسن تحديد سبب اصابة أربعة أشخاص.

## مقتل وجرح (٦٠) شخصاً جراء انحراف قطار في المكسيك

● لوس موتشس (المكسيك) - «و.ص.ف» - لقي (١٠) اشخاص هنا مصرعهم، يوم الخميس الماضي، جراء انحراف قطار للركاب عن مساره. واصيب (٥٠) آخرون بجراح. ذكرت ذلك ادارة خطوط السكك الحديد المكسيكية.

واضاف المصدر نفسه ان انحراف قطار «تران بالا»، الذي يربط بين غواد الاخارا ونوغاليس حصل على بعد (١٦٠٠) كم شمال غرب مكسيكو قرب لوس موتشس. وذلك في اعقاب انقطاع محور في احدى العربات الـ - ١٦ من القطار.

## (٣١،٤) مليار فرنك قيمة العجز التجاري الفرنسي للعام ١٩٨٧

● باريس - «و.ص.ف» - سجل الميزان التجاري الفرنسي تراجعاً كبيراً في العام ١٩٨٧ بعد ان كانت حصيلته شبه متوازنة في العام ١٩٨٦. وارتفع العجز الذي اعلنت عنه، الاربعاء الماضي، وزارة الاقتصاد والمالية الى (٣١،٤) مليار فرنك (حوالي ٥،٥ مليار دولار).

وفي شهر كانون الاول الماضي، المتميز بارتفاع مهم لواردات السيارات، سجل الميزان التجاري فائضاً بسيطاً بلغ بالمعطيات الخام (٠،٧) مليار فرنك (١٢٢،٨ مليون دولار).

## اصابات عديدة في قرية بني نعيم

● تتمة من صفحة اولى ●

وفرض منع التجول على قرية برقة (نابلس) اثر صدامات شهدتها القرية. اما قرية «اللبن الشرقية» (على طريق رام الله نابلس) فقد اغلق الشارع الرئيسي فيها بالحواجز والاطارات المشتعلة واجبرت قوات الاحتلال عددا من اهالي القرية اضافة لبعض المسافرين على رفع هذه الحواجز كما حاول جنود اقتحام البيوت المجاورة للشارع الرئيسي.

ويستمر حظر التجول على مخيمي عسكر القديم والجديد بينما شهد مخيم عين بيت الماء صباح امس الاول مظاهرة واصطدامات مع قوات الاحتلال.

وشهدت مدينة نابلس، يوم امس، سلسلة من اعمال كسر اقفال المحال من قبل قوات الاحتلال بقوم التجار بعدها بتركيب اقفال جديدة واغلاق محالهم لتعود قوات الاحتلال الى كسرها وهكذا بينما جرت اعمال رشق حجارة متعددة لقوات الاحتلال.

وفي بلدة طوباس جرت مسيرة حاشدة في ذكرى الاربعين لاستشهاد ابن البلدة طافت شوارعها ولدخلت طائرتا هليكوبتر بانزال مظليين قمعوا المظاهرة وحاصروا البلدة واعتقل نحو (٥) مواطنين واصيب اخرون.

شهد مخيم الامعري مصادمات يوم امس مع قوات الاحتلال في ساعات ما بعد الظهر. وكان «الامعري» تعرض سكانه لاعمال عنف شرسة يوم امس الاول (السبت). شملت ادخال اطار مشتعل الى متجر خميس محمد ذيب لبيع الخضار بعد فتحه بالقوة واحرقت غرفة نوم المواطن احمد السريسي وبيت مصطفى ابو الرتين كما كسر اثاث منزل المواطن رمضان جاد الله هذا بالاضافة الى اصابة العديد من مواطني المخيم خلال اليومين الاخيرين عرف منهم اربعة اشقاء هم جعفر الشرقاوي، واصيب بكسور في كتفه وشقيقه رمضان، واصيب بكسور في الرأس والكتف وشقيقه نبيل، واصيب بكسور في القدم وشقيقه محمد، واصيب بكسور في الرجل والكتف واحمد موسى واصيب بكسر في اليد كما اصيب برضوض مختلفة كل من آدم سعد الدين وعمر موسى واحمد عبد ربه.

ومن بيت عور التحتا (رام الله) ادخل الى المستشفى بعد اصابتهم بكسور (يوم امس الاول) كل من يعقوب محمد عبد الحليم ومحمد طه ابو علية وخالد عمر خضر سليمان وناصر عطا الله سليمان. كما تعرض الشقيقان احمد وعمر موسى محمد لاعتداء بالضرب

واعتقل ثمانية شبان من القرية هم رشيد سعد رشيد ومحمد هاشم وناصر عثمان سعيد ومحمد يوسف يونس وخضر خميس ويوسف عمران وصالح علي صالح وحسني يوسف احمد.

وفي رام الله أصيب الشاب جمال ابو شاويش (٣٠ عاماً) برصاصة اخترقت بطنه في اثناء مروره في الشارع وسط المدينة ادخل على اثرها للمستشفى واجريت له عملية جراحية واعتدى جنود الاحتلال على الشاب محمد خليل اسماعيل بعد اصابته برصاصة في رجله، مما ادى الى كسر فكه قبل ادخاله الى المستشفى ايضا.

وكانت مدينة رام الله شهدت قبل ظهر امس وبعد صلاة الاحد مسيرة تحركت من دير الروم الارثوذكس وقبل ان تقطع اقل من كيلومتر واحد حاولت سيارة احتلالية اقتحام المسيرة فصدها الشبان واعادوها وزجاجها الامامي محطم فاستدعيت قوات اضافية قمعت التظاهرة واصابت الشابين المذكورين.

بعد ذلك جرت تظاهرة نسائية انطلقت من ساحة «المنارة» وقمعت بعد وصولها سوق الخضار بقنابل الغاز.

وشهدت قرية سيلة الحارثية (جنين) مسيرة ليلة امس الاول. وهاجم متظاهرون منزل مدير احدى المدارس. وقد جرى اشتباك مع قوات الجيش اسفر عن اصابة (٢٠) مواطنا تلقوا العلاج في القرية.

وشهدت مدن وبلدات جنين ويعبد وعرابة وقباطية عدة اشتباكات بالحجارة مع قوات الاحتلال.

وفي مخيم العروب اقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عدداً من البيوت واعتدت على اصحابها عرف منهم السيدة حكمت جوابرة (٤٥ عاماً) وابنها.

وفي حلحول حطمت قوات الاحتلال اقفال المحال التجارية هناك لكسر الاضراب دون جدوى وعلم ان فتاة اصيبت خلال صدامات مع قوات الاحتلال.

وفي حوارة (نابلس) تستمر عمليات مداهمة البيوت بحثا عن الشبان لاعتقالهم او الاعتداء بالضرب عليهم.

وفي المكبر داهمت قوات الاحتلال، قبل يومين، عدداً من البيوت واعتقلت الطالب غازي محمد السلحوت وعمره (١١ عاماً) وموسى ابراهيم السلحوت (١١ عاماً) وجرى ضربهما بقسوة وما زالا في معتقل المسكوبية.

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بيت عور التحتا (رام الله).

من ناحية ثانية علم ان مظاهرة حاشدة انطلقت بعد صلاة الجمعة (١/٢٢) في مدينة اريحا احرقت خلالها الاطارات ونصبت الحواجز ورفعت الاعلام الفلسطينية وقد قمعت المظاهرة بعد اشتباك مع قوات الاحتلال. وعلم ان اعتقالات جرت في المدينة عرف منها الشاب حسن شبيب الذي اعتقل من منزله.

## ☐ مخيم شاتيلا ☐



● افراد عائلة فلسطينية يراقبون (حسب «و.ص.ف.») قدوم القوات السورية الى مخيم شاتيلا. بعد اخلاء قوات «امل»، واللواء السادس في الجيش اللبناني، التي حاصرت المخيم لمدة ٣٢ شهرا متواليا.

ليغاتشوف خلال لقائه مع حاوي وجنبلاط:

## نهج حكام اسرائيل في المناطق المحتلة يتناقض ومصالح الشعب اليهودي

☐ اعلان التضامن التام مع انتفاضة الضفة والقطاع ☐

● موسكو - «و.ص.ف.» - اجرى ايغور ليغاتشوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، في نهاية الاسبوع، محادثات مع زعيم الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني، وليد جنبلاط والسكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، في موسكو.

واعرب ثلاثتهم عن تضامنهم مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الذين يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة. واضاف هؤلاء ان الاحداث الحاصلة في الاراضي المحتلة وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية القمعية، ان دلت على شيء فانها تدل بجلاء، على عدم اخلاقية الاوساط الحاكمة في اسرائيل وتوضح ان سياسة حكام اسرائيل تتناقض والمصالح الفعلية للشعب اليهودي. واكدوا ان السبيل الوحيد الفعلي لتحقيق تسوية عادلة في منطقة الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة. وان القضية الفلسطينية هي مسألة اساسية في تسوية النزاع الشرق اوسطي ويجب ان تتمثل م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية في هذا المؤتمر.

واكد المسؤولون الثلاثة ان حل القضية اللبنانية يتم عبر وقف تدخل الامبريالية وحكام اسرائيل ورفض المواجهة المسلحة وعن طريق الحوار السياسي البناء بين الاطراف اللبنانية كافة الذي يجب ان يؤدي الى اتفاق على صعيد الوطن كله والمحافظة على سيادة لبنان كدولة عربية موحدة.

واشارت وكالة «تاس» الى ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المكلف بالعلاقات الدولية، اناتولي دوبرينين، ونائب رئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية، كارين بروتنس، شاركا في هذه المحادثات عن الجانب السوفييتي.

## المؤتمر الـ ٢٤ للأطباء العرب يقرر ارسال وفد طبي الى المناطق المحتلة

● اضراب عام لجميع الأطباء العرب في ٢ القادم تضامناً مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع ●

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المؤتمر الرابع والعشرين للأطباء العرب، الذي اختتم اعماله في نهاية الاسبوع في القاهرة، قرر ارسال وفد طبي لتقديم الخدمات الطبية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وندد باجراءات القمع، التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وطلب المؤتمر من الحكومات العربية والاسلامية دعم هذه المبادرة بالاسهام في تمويل الوفد الطبي وتزويده بالادوية.

وذكرت الوكالة ان المؤتمر دعا هذه الحكومات الى تسهيل قبول الشبان الفلسطينيين في كليات الطب. وأوصى بانشاء مكتب اغاثة عربي يضم الدول العربية وتكون له اختصاصات الصليب الاحمر الدولي نفسها.

ومن جهة اخرى قرر المشاركون في المؤتمر التوقف عن العمل لمدة عشر دقائق في الثاني من شباط القادم في جميع البلدان العربية لجميع من يمارسون أنشطة طبية تعبيراً عن التضامن مع فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وكان رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، افتتح هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الاولى في القاهرة منذ عودة مصر الى اتحاد الاطباء العرب في ٢٣ شباط الماضي.

وشارك في هذا المؤتمر وزراء الصحة في كل من السعودية والبحرين والكويت وقطر فضلاً عن ممثلين عن نقابات الاطباء في ١٨ دولة عربية.

## وفد م.ت.ف يستنفر محكمة العدل الدولية لزيادة اهتمامها بأوضاع الاراضي المحتلة

● لاهاي - و.ص.ف - قام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا عفيف صافية، في نهاية الاسبوع، بزيارة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لاستيضاح امكانية ان تصدر المحكمة، وهي اعلى مؤسسة قضائية في هيئة الامم المتحدة، حكماً حول الوضع القانوني للاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وأوضح مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان كاتب محكمة العدل الدولية في لاهاي، الكولومبي فالنسيا اوسبينا، استقبله.

وتكلم صافية، الذي كان يرافقه الاب ابراهيم عياد، مستشار ياسر عرفات وعضو المجلسين الوطني والمركزي الفلسطينيين، عن المناخ الودي الحار الذي تم فيه اللقاء.

وشدد لدى فالنسيا على ان المؤسسات الدولية، مثل محكمة العدل الدولية، هي بالنسبة للفلسطينيين كشعب مضطهد الملجأ والحامي.

وتم الاتفاق، كما يضيف صافية، على ان تتابع بعثة من منظمة التحرير الفلسطينية آتية من تونس في نهاية شباط القادم بحث هذه القضية لدى المحكمة.

وتمارس محكمة العدل الدولية في لاهاي وظيفة محكمة دولية. وأسستها منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ لتسوي، طبقاً للقانون الدولي، الخلافات ذات الطابع القانوني التي ترفعها اليها الدول. وهي تضع نفسها تحت تصرف عدد من المؤسسات او المنظمات الدولية لتقدم اليها آراء استشارية.

## واشنطن تدشن غواصة نووية جديدة وتجهز بارجة قاذفة للصواريخ

● غروتون (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - دشنت الولايات المتحدة، يوم امس الاول السبت، في غروتون (ولاية كونكتيكت) الغواصة «توبيكا»، التي تسير بالطاقة النووية. وهي الغواصة الهجومية الثالثة والاربعون للولايات المتحدة.

وكانت عرابة هذه الغواصة وزيرة النقل السابقة، اليزابيت دول، زوجة روبرت دول احد المرشحين الرئيسيين لانتخابات الرئاسة الامريكية. وقد قام حوالي خمسين شخصا من دعاة السلام بالتعبير عن احتجاجهم في اثناء الاحتفال.

اما نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو الخصم الرئيسي لروبرت دول في معركة الحصول على تقبل الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، فقد ترأس من جهته في هيوستن (تكساس) يوم السبت الاحتفال بتجهيز الـ «يو.اس.اس. سان جاسينتو» - البارجة قاذفة الصواريخ الأكثر تطورا في البحرية الامريكية. وهذه البارجة مزودة بنظام القتال المعلوماتي «اياجيس»، الذي يسمح بتحديد اماكن عدة مئات من الاهداف دفعة واحدة في الاجواء وتحت البحار.

اما الغواصة «توبيكا» فسيتم تجهيزها بطوربيدات مضادة للغواصات من نوع «مارك - ٤٨» وبصواريخ «هاربون» والصواريخ عابرة القارات «توماهوك» المضادة للسفن.

ويضم سلاح البحرية الامريكية حالياً ٥٧٠ قطعة مما يجعله قريباً من هدف الـ ٦٠٠ قطعة، الذي حدده له الرئيس رونالد ريغن !

## المبعوث الدولي كوردوفيز يصل الى كابول ويؤكد تفاؤله

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان دييغو كوردوفيز، المبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة، اكد عند وصوله الى كابول قادماً من اسلام اباد ان الجولة القادمة للمفاوضات الباكستانية - الافغانية غير المباشرة في جنيف «يرجح ان تكون الجولة الاخيرة».

وأوضحت الوكالة السوفييتية، في برقية من كابول، ان كوردوفيز خلص الى هذه النتيجة عقب مشاوراته مع جميع الاطراف المعنية التي يهمها تسوية الموقف في افغانستان.

وأوضحت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان مبعوث الامم المتحدة سيقيم ثلاثة ايام في كابول ثم يعود الى اسلام اباد يوم الاربعاء القادم ليجري مباحثات اخرى.

## هل يأتي «الفرج» من مبارك؟

● تندرج «المبادرة»، التي اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه عاقد العزم على «اطلاقها» خلال جولته الاوروبية والامريكية المرتقبة، في اطار «مبادرات الفرج العربية» التي دأب الحكام الرجعيون العرب على اطلاقها لمصلحة حكام اسرائيل كلما اشتد طوق العزلة حول سياستهم العدوانية وتشكلت، بنتيجة ذلك، مناخات دولية ومحلية شعبية ضاغطة باتجاه التوصل الى تسوية عادلة لأزمة المنطقة. ولهذا فمن المتوقع ان يكون مردودها مثل «مردود» الطبل الاجوف - مجرد رجع صدى في اذن صاحبها ومن لف لفه.

ورغم ان التفاصيل الدقيقة لهذه «المبادرة» لم تعلن بكاملها بعد غير ان المعلومات الاولية التي نشرت بشأنها، على لسان مبارك ذاته، تؤكد بطلان منطلقها.. فما بالكم بالاستخلاصات!

لقد دعا «سيادته»، منطلقا لاطلاق مبادرته، كلا من الفلسطينيين واسرائيل الى الايقاف الفوري لما اسماه «اعمال العنف» (!!). وقفز بذلك، في خطة واحدة، على الهوة الدموية التي تفصل في هذه الايام حصرا بين المعتدي وبين الضحية.

ان احدى المحصلات الهامة لانتفاضة جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع، على المستوى الدولي، انما تتلخص في اقتناع المزيد والمزيد من الاوساط الرسمية والشعبية بضلالية رفض المساواة الجائرة والباطلة بين عنف حكام اسرائيل وبين «عنف» الشعب العربي الفلسطيني.

ويتأكد اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ان سياسة حكام اسرائيل وجرائم احتلالهم هي التي عرقلت وتعرقل اية مساع مخلصة لاحلال السلام العادل والثابت.

ومن دلالات الساعة ان الانتفاضة الراهنة، بعد عشرين عاما على الاحتلال، هي علامة مهمة في تأشير حقيقة سحب البساط كليا من تحت اقدام كل الرجعيين امثال مبارك والذين يحملون افكاره. وسيظل القول الفصل، كما كان في السابق، للشعب صاحب القضية. وقد قاله في اكثر من مناسبة.

(«الاتحاد»)

# الهزة الارضية

● بقلم:* الدكتور يوسف الغازي ●

● المدى ●

□ الانتفاضة الشعبية في قطاع غزة والضفة الغربية، المستمرة منذ سبعة اسابيع، هي الانتفاضة الأقوى للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ حرب ٦٧.

وتشمل هذه الانتفاضة اكبر عدد من الناس - المدن والقرى ومخيمات اللاجئين بشكل خاص، وتشارك فيها كل قطاعات المواطنين، النساء والرجال والشبان والشيوخ والطلاب والتلاميذ والفلاحين والعمال والتجار. ويتحلى المنتفضون بقوة المثابرة وقوة التحمل والاستعداد للتضحية، الامر الذي لم يكن معروفا حتى الآن، والذي يثير التقدير والاعجاب.

وتفعل في الانتفاضة كل طرائق الاحتجاج، المظاهرات والاضرابات بما في ذلك الاضراب العام واقفال الحوانيت وعدم الخروج الى العمل، واغلاق الشوارع وقذف الحجارة والزجاجات الحارقة، ومهاجمة الجنود المسلحين كما يجب، بوسائل بدائية جدا، والاعلانات والمنشورات في وسائل الاعلام الجماهيرية. لقد تحسنت طرق النضال، والرد والجرأة المتبادلة.

لم تكسر الانتفاضة، رغم ان سلطات الاحتلال تفعل ضدها وسائل القمع الاشد عنفا. ولقد اطلقت النار وقتل اكثر من ٥٠ شخصا وجرح المئات واستعمل الغاز المسيل للدموع بغزارة حتى قتل الاطفال. واعتقل الآلاف ومن ضمنهم الاولاد الصبيان، ونفي اربعة اشخاص ويهددون خمسة آخرين بمصير مماثل، واقفلت المدارس ومؤسسات التعليم الاخرى، وجرت محاكمات سريعة بالجملة كانت نتائجها عقاب وغرامات مالية ثقيلة، وتمشيط البيوت تسبب بأضرار كبيرة لبيوت المواطنين. ثم العقاب الجماعي وخصوصا فرض حظر التجول المستمر الذي يؤدي الى الجوع. «منع التجول الذي فرض على مخيمات اللاجئين في غزة يذكر بحظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على قرى الجولان السوري في مطلع سنة ١٩٨٢ وحظر التجول الذي فرضته القوات الغازية على مخيمات اللاجئين في بيروت في صيف ١٩٨٢».

والسلطات تعرقل اعمال المساعدة التي تقوم بها وكالة الغوث الدولية، وحتى حرمة المستشفيات لا تتمتع بالحصانة من هجومات الجيش.

قادت الانتفاضات السابقة ووجهتها، قيادة مركزية وموحدة في المناطق، مثل عهد قيام لجنة التوجيه القومي التي حلت بأمر السلطات. ولكن الانتفاضة الحالية، بالرغم من عدم وجود قيادة مركزية معروفة، تشمل معظم القوى السياسية العاملة في المناطق، توحدهم ساحة الانتفاضة ضد الاحتلال. ولقد انبعث عشرات اللجان القومية الشعبية في انحاء الضفة والقطاع للاهتمام بمعيشة السكان.

تصعيد القمع البربري لم يحرز حتى الآن النتيجة المتوخاة، ولقد نقلت الى المناطق المحتلة قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود تنشط المنطقة طوال الوقت، وتستخدم القوة والعنف المنفلت، بل تهدد بتصعيد القمع، ولكن القمع لم يكسر الانتفاضة بل اعطاها زخما وصمودا اكبر.

● العنصر والتوقيت ●

ينبغي النظر الى الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني في المناطق من خلال الاحتلال الذي استمر ما يقارب ٢١ عاما، ومن خلال المقاومة التي لم تتوقف لحظة خلال ال - ٢١ عاما لهذا الاحتلال، ومن خلال استمرار سياسة التنكر للحقوق القومية والديمقراطية والانسانية للشعب الفلسطيني.

لقد تفجرت الانتفاضة على الخلفية السياسية الحالية: * رفض حكومة اسرائيل المطلق لاية تسوية سياسية تقدم للشعب الفلسطيني في اتجاه تحقيق تطلعاته الطبيعية العادلة لحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ذات السيادة مثل باقي الشعوب. * تخريب حكومة «الوحدة القومية»، التي حظيت بلقب «حكومة الشلل السياسي القومي» من قبل مؤيديها، وبدعم نشيط من حكومة الولايات المتحدة، لأي احتمال للسلام. ووقعت هذه الحكومة مؤخرا على اتفاق استراتيجي آخر مع ادارة ريغن، وقامت باثارة ضجة كبرى من «خطر» التفاهم السوفييتي - الامريكي حول الشرق الاوسط وهي مستمرة في سياسة الاستيطان وخلق الوقائع الجاهزة في المناطق المحتلة، رغم المصاعب الاقتصادية التي تعانيها الدولة، والتدهور في معيشة العاملين الاجيرين، والازمة المحتدة في الخدمات. ويمثل استيطان الوزير اريئيل شارون في القدس القديمة في الحي الاسلامي احد مظاهر هذه السياسة.

وصعد المستوطنون في السنة الاخيرة، المنظمون في الغالب على شكل مليشيات مسلحة بأسلحة زودها لهم الجيش، من استفزازاتهم الدموية ضد السكان الفلسطينيين، والامثلة المزعزعة على هذا هي قتل الشابة الفلسطينية في قطاع غزة بأيدي مستوطن يعمل في التربية والتعليم، وقتل الصبي في قرية بيتين بأيدي المستوطن في الضفة، بنحاس فولرشطاين.

وحتى قبل تفجر الانتفاضة، صعدت سلطة الاحتلال من سياسة القمع. وقال وزير «الامن» اسحاق رابين، يتفاخر واعتزاز من على منصة الكنيست، انه في ايامه اعتقل ونفى وفجر واغلق الدور، اكثر من اي وزير «امن» آخر.

وزادت مؤخرا، التصريحات من وزراء وسياسيين آخرين من احزاب حكومة «الوحدة القومية»، التي تدعو الى «الترانسفير»، اي الى طرد العرب، وغيرها من التصريحات العنصرية الاخرى. وجرت «كهننة» نسبية - الى كهانا - المؤسسة السياسية، ولم تستطع المعارضة الشعبية الواسعة لهذه التصريحات ان تهدىء الشكوك والمخاوف، لانها اسمعت من افواه وزراء في الحكومة ومن موظفين في السلطة، ونظرا للشعور بأن هذه التصريحات تتمتع ايضا بتأييد السلطة في اسرائيل.

● التأثير ●

الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، هي انتفاضة قمة جديدة في نوعيتها، والتي تترك بصماتها على ثلاثة مجالات: * في المجال الفلسطيني: اثبت الشعب الرازح تحت الاحتلال والقمع والمسلوب الحقوق القومية والديمقراطية والانسانية، اثبت لنفسه ولاعدائه ولسائر الشعوب، انه مصمم على تحقيق حقوقه حتى بثمن ضحايا كثيرة، وحتى لو تخلل نضاله صعود وهبوط، الى ان يحصل على استقلاله القومي. * وفي المجال الاسرائيلي: ثلمت الانتفاضة الحالية سيوف سلطة الاحتلال وحكومة «الوحدة القومية» والمؤسسة الحاكمة كلها، وان كانوا يحاولون التظاهر تجاه الخارج بالثقة في النفس وباللامبالاة.

تعاملت اوساط في الحكم، طوال سنين، مع المناطق والسكان الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال، وكأنهم سيتعودون ويسلمون بالاحتلال، ولقد تحققت هذه الاوساط انها اخطأت وتضطر الآن الى الاعتراف، ان دولة اسرائيل لن تستطيع مصادرة المناطق المحتلة.

ولقد دعا حزب العمل قبل سنوات الى ضم قطاع غزة، ويدعو الآن عدد من زعماء هذا الحزب الى فرز قطاع غزة وتسليمه الى اية سلطة عربية، مصرية او اردنية. وهناك اشخاص في المؤسسة الحاكمة ترى في المناطق المحتلة عبارة عن ورقة مساومة، رهينة، وتوصلوا اليوم الى نتيجة مفادها ان المناطق المحتلة تحولت الى عبء. وان اقتراحات وتصريحات الوزير فايتسمان ورئيس لجنة الامن والخارجية ابا ايبن ورئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط وغيرهم، هي تصريحات هامة رغم معارضتهم الانسحاب من «كل» المناطق المحتلة في حزيران ٦٧ وعقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات بمشاركة م ت ف كممثل شرعي معترف به للشعب الفلسطيني، ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان مجرد اطلاق هذه التصريحات الخارجة عن اطار السياسة المعلنة والعملية لحكومة «الوحدة القومية» والشقوق التي ظهرت في الليكود، تضعف موقف الحكومة المتصلب، التي تخرب اي اقتراح لتسوية سياسية. وينبغي ان نضيف مع ذلك، ان الاقتراحات الخارجة عن اطار السياسة المعلنة والعملية من قبل عدد من قادة حزب العمل، تفقد مصداقيتها بسبب اشتراك هذا الحزب في حكومة «الوحدة القومية».

ولقد ظهرت توزيعة عمل جديدة على الشكل التالي: رئيس الحكومة اسحاق شمير يقرر، ووزير «الامن» اسحاق رابين ينفذ، ووزير الخارجية شمعون بيرس يفسر، والكل مع زملائهم يتحملون المسؤولية كلها.

وتنشر في الصحف الاسرائيلية - التي تسترت بمعظمها سنوات طويلة على الاحتلال واخفت وتجاهلت وراقبت نفسها - التقارير والمقالات التي تشجب القمع وتسمع الاصوات المتعقلة. وتصل الاخبار، رغم حظر التجول والاعلان عن اغلاق مناطق كثيرة، عن العقاب في المناطق المحتلة. ووسائل الاعلام في اسرائيل تقوم الآن اكثر من اي وقت مضى بمهمة ايجابية في كشف القمع واجواء الصحوة والتقاطب في الرأي العام.

وهناك علائم تشير الى ان الانتفاضة الحالية سببت ازمة ثقة ايضا في صفوف الجيش المحتل نفسه، وتقوم وحدات الجيش، بأوامر الحكومة والقائد العام، بأعمال كارثية، ولا تستطيع السلطة اخفاء حقيقة ان جنودا في الجيش النظامي وفي صفوف الاحتياط يقرفون من الاعمال التي يقومون بتنفيذها، وتنتشر ظاهرة رافضي الاحتلال.

والى جانب اولئك الذين يدعون الى انتهاج القبضة الحديدية بشكل اشد، يزداد ويكثر عدد الاسرائيليين الذين يعبرون عن احتجاجهم واعتراضهم ضد اعمال القمع في المناطق المحتلة والداعين الى تسوية سياسية مع الفلسطينيين.

وفي المجال الدولي: جعلت الانتفاضة الحالية، التي تحتل وسائل الاعلام في العالم، جعلت عائلة الشعوب والحكومات على علم، اكثر من اي وقت مضى، بوجود الشعب الفلسطيني وبسوء اوضاعه ومطالبه العادلة، والتوصل الى النتيجة التي لامفر منها بخصوص الحل السياسي المطلوب وهو عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات بمشاركة كل الاطراف، والذي يؤدي الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل، التي حققت هذا الحق قبل اربعين عاما.

(عن «زو هديرخ» ٢٠/١/١٩٨٨)

# عسكرة الاقتصاد في العالم الرأسمالي

● بقلم: انيس شناوي - صوفيا ●

● ان احد مظاهر تعفن وطفيلية الرأسمالية المعاصرة في عهد الامبريالية هي عسكرة الاقتصاد ونمو النفقات الحربية وسباق التسلح وانشاء ما يسمى بالاحتياطات الاستراتيجية. حيث اصبحت العسكرة من الصفات المميزة والملازمة لكثير من البلدان الرأسمالية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ان توسيع نطاق عسكرة الاقتصاد الرأسمالي يدل على تعمق الازمة العامة للرأسمالية كرد فعل على تقليل سيطرة الامبريالية ونتيجة نمو الاشتراكية العالمية وانهيار نظام الحكم الاستعماري للامبريالية ونهوض الحركة الثورية العالمية وحركة التحرر الوطني.

ان الجوهر الاجتماعي الاقتصادي المزدوج للنزعة العسكرية يبرز بوضوح في عهد الامبريالية. ففي ظروف الازمة العامة للرأسمالية تتجه رأس حربة عسكرة البلدان الرأسمالية قبل كل شيء، ضد معسكر الاشتراكية وحركة التحرر الوطني، حيث تؤثر عسكرة الاقتصاد تأثيرا عميقا ومتناقضا في الانتاج الاجتماعي. حيث ان التلف للمعدات العسكرية يتطلب استبدال الاسلحة باستمرار. الامر الذي يضمن للاحتكارات تدفق ارباح كبيرة. ومعلوم ايضا بأن نمو النزعة العسكرية لا يقتصر على الاسباب السياسية فقط بل على الاقتصادية ايضا لخدمة مصالحها. ان الامبريالية تتحمل مسؤولية نشوب الحربين العالميتين حيث وقع ملايين الناس في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضحايا الحروب ومواصلة العنف الحربي حتى يومنا هذا. وبالدرجة الاولى في البلدان النامية بحجة كبح الشيوعية. فالولايات المتحدة الامريكية قامت بتدخل حربي مرات عديدة تحت هذا الشعار.

ان اسباب النزعة العسكرية تكمن في جوهر الامبريالية في سيطرة الاحتكارات، فان الطغم المالية والاوساط الحاكمة في الدول الامبريالية تخاف الثورة الاشتراكية تستخدم العسكرة من اجل قمع النضال الاقتصادي والسياسي للجماهير الكادحة المضطهدة والمستغلة من اجل اطالة السيطرة عليها، هذا من جهة. ومن جهة اخرى يشتد في عهد الامبريالية الصراع بين المجموعات المالية والدول الامبريالية من اجل كسب الاسواق والثروات، مما يؤدي الى وقوع نزاعات وصدامات مسلحة.

ان النفقات العسكرية تنمو بسرعة خارقة في السنوات الاخيرة في الدول الرأسمالية وخاصة في الولايات المتحدة واسرائيل. فلقد خططت الولايات المتحدة ان تنفق في السنوات الخمس الاخيرة ١٩٨٢ - ١٩٨٧ مبلغا خياليا هو ١,٦ تريليون دولار على الاغراض الحربية.

ان عسكرة الاقتصاد تحجب قيما مادية ضخمة وموارد بشرية هائلة عن مجال الانتاج المدني حيث انها تزيد النفقات غير الانتاجية. ولقد أشار ماركس «الى ان الحرب بالمعنى الاقتصادي المباشر كما لو أن الامة اغرقت في الماء قسماً من رأسمالها» (ماركس انجلس المؤلفات مجلد ٤٦ ص ٦٧).

ان العسكرة هي عامل من العوامل التي تعرقل تطور القوى المنتجة وتدمرها كليا. غير ان الاقتصاديين البرجوازيين يحاولون اقناع الجماهير الكادحة بأن للعسكرة دورا هاما وتسهم في التغلب على الازمات الاقتصادية علما بأن العسكرة تؤدي الى تدهور اوضاع الشغيلة وزيادة البطالة الجماهيرية من جراء انخفاض الانتاج المدني. فسباق التسلح يتطلب زيادة في النفقات العسكرية يمول بفرض زيادة حادة في الضرائب الامر الذي يؤدي الى هبوط مستوى معيشة الكادحين وكل جماهير الشعب، والى عجز في الميزانيات وزيادة الديون الحكومية والافراط في اصدار الاوراق النقدية مما يؤدي الى انخفاض قيمتها - اي الى التضخم المالي والاعتداء على الاجور وارتفاع الاسعار وفرض اسعار احتكارية على البضائع، وتشديد الازمة النقدية المالية.

ان عسكرة الاقتصاد تشكل احد عوامل تعمق وتشديد حدة التناقض الاساسي للرأسمالية وهو التناقض بين الطابع الاجتماعي العام للانتاج والتملك الرأسمالي الخاص.

فبسبب الانفاق العسكري الهائل، فان النزعة السائدة في الدول الرأسمالية هي تخفيض ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، وتحميل الجماهير الشعبية عبء تكاليف زيادة اسعار الخدمات بسبب تقليص الانفاق الحكومي عليها. واذا اخذنا على سبيل المثال العسكرة في اسرائيل التي تعتبر عاملا مهيمنا على اقتصادها، فهي تبلغ في أوقات مختلفة ٣٠ - ٤٠٪ من مجموع الانتاج الصناعي وتشغل حوالي ٢٥٪ من مجموع العاملين في الصناعة (كتاب المؤتمر ال ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي). تمتاز الصناعة العسكرية الاسرائيلية بكونها بالغة التركيز من حيث استخدام الايدي العاملة وحجم رأس المال وفي كون دوافعها ليست اقتصادية فقط بل سياسية أيضا. فاسرائيل تبيع السلاح الى كل من جنوب افريقيا وهندوراس والسلفادور وتشيلي والارجنتين وغواتيمالا والخ.. وهناك من يحاول تبرير بواعث واسباب التصنيع العسكري الاسرائيلي بسبب وجود اسرائيل في محيط معادي وبوجودها في منطقة محاطة بالدول العربية، ويرى بعض الكتاب الاسرائيليين بان الموقع اجبر اسرائيل على تخصيص جزء كبير من مصادرها للاغراض العسكرية.

ولكن اذا اخذنا الامور بموضوعية نرى ان اسباب العسكرة الاسرائيلية لا ترجع الى هذا السبب رغم انه يؤثر على دفع عجلة التصنيع العسكري في اسرائيل. فان التصنيع العسكري في المرحلة الراهنة يخضع للسوق الرأسمالية العالمية التي تخضع لعدد محدود من الشركات الاحتكارية، وليس من السهل على اي منتج جديد الدخول الى هذه السوق بدون موافقة تلك الدول، كما أن البحث والتطوير في التكنولوجيا العسكرية المعاصرة باهظ التكاليف وليس بمقدور اسرائيل بكل مواردها الداخلية ان توفر القدرة على مثل هذه النفقات. لذلك فان عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي تعود الى رغبة امريكية لاقامة حليف ومسوق للمجمع الصناعي العسكري الامريكي في اسرائيل كجزء من سياسة العسكرة الامريكية. بحيث يكون هذا الحليف مكملا للمجمع الصناعي العسكري الامريكي في تنفيذ أهداف الامبريالية الامريكية في المنطقة والعالم لمقاومة حركات التحرر الوطني ودعم الانظمة والحركات الرجعية - الديكتاتورية والفاشية. ولاثبات ذلك كما تعرف فان المجمع الصناعي العسكري الامريكي قام بالدور الحاسم في انشاء ترسانة الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

ومن ثمار الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين في عام ١٩٨٤ كانت الزيادة الهائلة في عسكرة الانتاج وزيادة دور اسرائيل في خدمة الامبريالية الامريكية وزيادة العربدة وانتهاج سياسة الحرب والعدوان التي تجسدت في حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني واللبناني عام ٨٢ وتتجسد اليوم في المناطق المحتلة. لقد اعطى هذا الاتفاق الامبريالية الامريكية الامكانية لتقديم «المساعدات» الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل، وتحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى عميل ثانوي في خدمة احتكارات السلاح الامريكية والاشتراك في مشروع «حرب النجوم».

وتخصص المصانع الاسرائيلية في انتاج بعض قطع الغيار او تطوير اسلحة امريكية. فبعد التوقيع على «الاتفاق الاستراتيجي» عام ١٩٨٤ كان من شروط المساعدة العسكرية تخصيص اكثر من ٥٠٪ منها لشراء الاسلحة من احتكارات السلاح الامريكية. وهذا يعتبر جزء من مخطط السياسة الامريكية لتحويل اسرائيل الى مخزن للسلاح الامريكي، ولخدمة الجيوش الامريكية في اوروبا الغربية والشرق الاوسط. وبهذا تقوم اسرائيل بدور خدمة المصالح الامريكية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ولقد بلغت المساعدات الامريكية لاسرائيل اكثر من (٥) مليارات دولار عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ على شكل هبات. ان عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي مرتبطة بعسكرة الاقتصاد الامريكي وبالمجمع العسكري الصناعي الذي هو جزء مكون من رأسمالية الدولة الاحتكارية. ففي اسرائيل اصبح هذا المجمع يسيطر بشكل مطلق على الاقتصاد والمجتمع وعلى السياسة الخارجية والداخلية للدولة. فهذا المجمع بطبيعته هو تحالف أو اتحاد الاحتكارات الصناعية والاوساط الرجعية من الطغمة العسكرية والبيروقراطية التي تنادي بزيادة القدرة العسكرية بلا انقطاع لاجل توطيد وتوسيع السيادة الطبقية للبرجوازية الاحتكارية وكذلك لاجل الابتزاز الشخصي. اما الاساس المادي لهذا الاتحاد فهو سباق التسلح وتطوير الاقتصاد الحربي.

ان حكومة اسرائيل وبالتنسيق مع الادارة الامريكية، تواصل نهج الانفاق العسكري وعسكرة الانتاج. ففي عام ١٩٨٥ بلغت النفقات العسكرية ومخصصات تسديد الديون الخارجية ٧٥,٥٪ من الميزانية العامة، حيث وصلت الديون الخارجية الى (٢٥) مليار دولار تقريبا وما يعادل هذا الرقم من الديون الداخلية. فيكون بذلك ان اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية مخصصة للانفاق العسكري بما فيه نفقات السياسة الاستيطانية اللصية في المناطق المحتلة.

فمنذ عام ١٩٧٣ وحتى نهاية ١٩٨٤ صرفت اسرائيل حوالي ٦٠ مليار دولار على الاغراض العسكرية اي بين ٥ - ٦ مليارات دولار سنويا (المصدر السابق ص ٨٦) وذلك خدمة لسياستها العدوانية وسياسة الحرب وكل ذلك على حساب النفقات للخدمات الشعبية.

ومنذ قيام الدولة والحكومة تتبع مثل هذه السياسة وتضع كل امكانياتها ومواردها الاقتصادية من اجل التوسع والاستيطان واحتلال اراضي الغير والاستيطان فيها، فكل الحروب التي خاضتها حكومة اسرائيل، بوحشيتها وشراستها لم تجلب سوى الكوارث والتعثر الاقتصادي الاجتماعي والسياسي. فالحكومة تروج للسياسة القائلة بأنه عن طريق سياسة الحرب والعدوان يمكن اشفاء الازمة المربكة ولكن الواقع واضح امامنا كالشمس وهو معاكس تماما. فاليوم نرى الفشل السياسي ايضا، فبرغم اعمال القمع وما يرتكبه الاحتلال من الجرائم البشعة والبطش والقتل الجماعي في الاراضي المحتلة ضد انتفاضة المقاومة البطولية لشعبنا الفلسطيني لم يستطع المحتلون ثني الشعب الفلسطيني عن اهدافه في دحره الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. وهذا معناه ان هذه السياسة العسكرية فاشلة ولم تثمر عن اي شيء ايجابي لهم سوى تعميق الازمة الاقتصادية وعزلة هؤلاء الحكام. والخلاصة انه بدون تقليص جوهري في المصروفات العسكرية والتخلي عن السياسة العدوانية والاستيطان والبطش والقتل واتباع سياسة سلام حقيقي واستقلال وطني وعدم تبعية وانحياز وانسحاب من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واحقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة - لا يمكن الخروج من الازمة والوصول الى الاستقرار الاقتصادي.

فمن اجل ايقاف السياسة العدوانية والحروب التوسعية والنزعة العسكرية للامبريالية العالمية وخصوصا الامبريالية الامريكية يأتي دور الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية وانصار السلام العادل بالمبادرات السلمية والمواقف المبدأية لاخماد بؤر التوتر في العالم وفي منطقتنا ومنع نشوب حرب نووية قد تبيد البشرية جمعاء. فالنضال الدؤوب والمثابر من اجل الحفاظ على السلم العالمي كاسمى الاهداف الانسانية تقدم الاتحاد السوفييتي بالعديد من المبادرات السلمية التي توجت بالوصول الى الاتفاق التاريخي مع الولايات المتحدة الامريكية القاضي بازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى. فان الاتحاد السوفييتي يرى بأن مهمته المشتركة مع كل القوى المحبة للسلام في العالم لا تنحصر فقط على التوقيع والمصادقة على هذه الاتفاقية بل وفي ايجاد حلول مقبولة لكل القضايا القائمة في المرحلة الحالية مثل عسكرة الفضاء والمشروع الجنوني المسمى «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» او حرب النجوم، وتقليص متواصل في الاسلحة الاستراتيجية وتدمير الاسلحة النووية وبحث ضمانات السلام العالمي.

# والله لو لم أكن فلسطينيا ....

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

■ **إن الشعب الفلسطيني يشرئب اليوم محطماً قمقم الاحتلال، كما جاهد سابقاً منذ مئة عام لازالة المختار العثماني والاستعمار الانكليزي من بعده، حيث خاض معه معارك سياسية وثورية دامية، ونضالات ضد مطامع الحركة الصهيونية في الاستيلاء على فلسطين كلها.**

ووصل الشعب الفلسطيني لقمة فورانه ابان اضراب وثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩. ففي عام ١٩٣٦ فرض الشعب على القيادة البرجوازية، مطلب الساعة وهو الاضراب الذي استمر طوال ٦ أشهر، وفشلت قوات بريطانيا في كسر شوكة الشعب الفلسطيني فظل يؤرق منامها الى ان هبّ «مشايخ» الدول العربية لانقاذ انفسهم وعروشهم من نقمة شعوبهم المتأججة، بالاعلان عن قيادة عربية مشتركة، يترأسها الامير عبدالله بن الحسين.

وحين كان الانكليز يجمعون زوان المحصول، ويصرخون من شدة الهبة الفلسطينية اصدر «عبدالله» وزملاؤه «الاشقاء» بيانا الى الشعب الفلسطيني يطلبون فيه «الخلود الى السكينة، اعتمادا على حسن نوايا صديقتنا بريطانيا العظمى» ووقعت القيادة الفلسطينية في هذا الشرك لسببين: ● كونها برجوازية وتقود الثورة تحت شعار الضغط على الصديق تشرشل العجوز، وكانت تؤمن بحنية القلب الاستعماري، وامكانية تراجعه عن وعد بلفور.

● وتسير تحت شعار الارتباط بالامة العربية و«الاشقاء» العرب المرتبطة عروشهم بالوجود الاستعماري نفسه. وهكذا اصدرت القيادة الفلسطينية بيانا بروح بيان «عبدالله» وخلانه.

واستجاب الشعب للنداء، وسرعان ما اكتشف جلية اللعبة الخبيثة، وثار شاهراً سلاحه على درب القسام، دون الرجوع الى اوامر القيادة كما فعل ثوار ام الفحم ومنطقتها في معركة عين الزيتونة عام ١٩٣٣.

ويأتي «الفرج العربي» المشؤوم، وتروح الايام وتأتي الايام وتقوم دولة اسرائيل، وتجهض المؤامرة قيام الدولة الفلسطينية، ويحل عهد حروب اسرائيل واحتلال كل فلسطين ومناطق من الدول المجاورة وتأتي حرب اكتوبر.

ففي حين كانت القوات السورية تستعيد سيطرتها على ارض الجولان المحتل، والقوات المصرية تعبر القناة، وشارون محاصر مع الالاف من قواته، وغولدة مئير محاصرة بالخيبة واليأس، اوقف السادات اطلاق النار، اثر اتصالات مكثفة ومبرمجة مع الصديق كارتر الامريكي الجديد، والنتيجة خروج مصر من حلبة الصراع العربي - الاسرائيلي، ليجلس قائدها متفرجا على ما يدور وكأن شيئا لا يهمه او يعنيه.

واليوم تقف ثورة الشعب الذي يحارب بالحجارة منتزعة اعجاب العالم، مربكة ارباب السياسة والعسكرة في اسرائيل، وتثبت بان شعبنا وقيادته قادرين على استثمار النتائج في طريق تقرير المصير والسلام العادل.

لقد رأينا في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء ٨٨/١/١٣، اعتراف وزير الحرب يتسحاق رابين، بأن الامور خطيرة وان المقاومة الشعبية الجماهيرية هي حرب من نوع جديد، لم يتخيلها سابقا. ورأينا امنية رابين بقوله: «تعال أنظر كيف يهربون امام الجيش» وليس كما يقال لا يهابون الرصاص. هذه هي عقليتهم يظنون ان القتل والجرائم، تفزع الفلسطينيين فيولون الأدبار. ويناقض رابين نفسه حين يعترف بأنها معركة حجارة وشعب منظمة وانها لا تنتهي في القريب كما قرر سابقا.

ان ممارسات الاحتلال من القمع والابعاد، ومحاولة ضرب التعليم الاكاديمي في المناطق المحتلة خطيرة وتتنافى مع أبسط الحقوق الانسانية. ففي تقرير «اليونسكو» ١٩٨٧ الذي أعده الاب «ادوار برتيه» جاء أن تعداد طلاب الجامعات يفوق ١٧ الفا.

ويورد التقرير قائمة بعمليات وأيام الاغلاق من ١٩٧٨ - ١٩٨٦. ففي جامعة بير زيت بلغت عمليات الاغلاق ١٣ والايام الضائعة ٥٥٠، وفي النجاح ٩ مرات والايام الضائعة ٥٢٧، وفي بيت لحم ٨ مرات و٥٣٧ يوما وفي غزة ٨ مرات والايام الضائعة ١٨٠ يوما. وفي الخليل ٣ مرات و٨١ يوما وفي البوليتيكنيك ٣ مرات و١٣٨ يوما. فيكون المجموع ٤٩ عملية اغلاق و١٧٨٧ يوما تعطلت فيها الدراسة.

وتم اقامة الحواجز عامي ٨٦/٨٥ في ٣٥ مناسبة وطنية وهذا استفزاز يعقبه اجرام واعتقال واغلاق. ويشترطون على مدرسي الجامعات التوقيع على اتفاقية «الالتزام بالولاء» مما حرم الجامعات من طاقات اكاديمية.

ومن مبادل الاحتلال استخدام السجن والاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر دون محاكمة وقابلة للتجديد.

فيورد التقرير ايضا ان طلاب جامعة بير زيت قضوا ١١٢١ يوما في الاعتقال في العام ٨٦/٨٥ وخلال ٨٦ - ٨٧ سجن ٩٤ طالبا و٦ مدرسين، واعتقل ٧١٪ من الطلاب دون تهمة موجهة.

ان هذا النموذج يدل على رعب الاحتلال من الشعب المتعلم الذي يقف في رأس السلم الاكاديمي العالمي.

اننا نفتخر ونعتز بهامات شعبنا الشامخة. فمن اراد تصويرهم ارهابيين اصبحت هذه صورته، واصبحت صورة شعبنا صورة المناضلين من اجل الحرية والسلام العادل. وصار لسان حال كل منا يقول: والله لو لم اكن فلسطينيا لوددت ان اكون كذلك.

وحسبنا نقول، رحلتنا هنا، وجهتنا، هي طريق الكرامة، طريق دعم نضال شعبنا العادل

## ص ب ١٠٤

## ● ردود ●

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «الحرب الباردة»

لقد طرقت موضوعا شائكا واعتمدت مصادر تنظر الى هذا الموضوع الخطير من وجهة نظر معينة ومعروفة بعيدة عن الموضوعية بعد الارض عن السماء. فهذا التعميم الذي بدأت به «القوى الكبرى» هو مصطلح قصد به الخلط بين ما تريده الاشتراكية وما يريده العالم الرأسمالي. وان تعريف فونتين للحرب الباردة كان ابرز مثال لهذا الخلط المقصود. وانه لمن اخطأ الخطأ تقييم الحرب الباردة والحرب الساخنة التي شنها الفاشيست . من منطلق منشأ الزعماء العائلي بصرف النظر عن النظام السائد، والطبقة التي يخدمها هذا النظام.

ونود الاشارة الى ان كل حزب شيوعي في العالم يعمل بشكل مستقل تماما ويأخذ بعين الاعتبار المصالح الوطنية والطبقية لبلده وهو امر لايتعارض مطلقا مع تضامنه الكامل مع الاحزاب الشيوعية الاخرى التي تعمل في بلدانها بالشكل نفسه. وبعد، فهناك الكثير من الحقائق التاريخية حول الظروف التي سادت قبيل الحرب العالمية الثانية والتي حاول بعضهم قلبها وتشويهها. وقد اقتبست في رسالتك الكثير من هذه التشويهات دون فحص او تمحيص. كما ان نلفت نظرك الى انك كررت مرات عديدة كلمة روسيا بدل الاتحاد السوفييتي. فروسيا هي واحدة من ١٥ جمهورية يتألف منها الاتحاد السوفييتي. اننا لنرجو ان تقومي بزيارتنا في مكاتب «الاتحاد» في حيفا لبحث عدد من الامور التي تضمنتها رسالتك والتي نشكرك عليها آملين اللقاء معك في رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة «رسائل من البريد»

ان اشتراطك وعدم التغيير والتبديل في كلمات الرسالة وفقراتها جعل من المتعذر علينا نشرها. فجريدة «الاتحاد» كما تعلم جريدة ملتزمة، وهذا لا يعني انها تلتزم بنشر كل مادة تصل اليها. ومن جهة اخرى فان العديد من الرسائل والمواد التي تصلنا تفتقر الى صحة الصياغة او انها تخرج عن التزام «الاتحاد». لهذا نرجو عذرك ونامل ان تستمر في موافاتنا برسائلك بدون اشتراطك المذكور الذي لا تقبل به اية صحيفة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «رد طبقي» نعتذر لك اننا لا نتفق معك في مضمون الرسالة، ونعتذر اليك عن عدم امكاننا نشرها آملين ان توافينا برسائل جديدة وشكرا.

## ● يوم السلام رمز النضوج الاجتماعي

كان «يوم السلام» طافحا بالغليان الشديد في المثلث والجليل والنقب، وكان شديد الحرارة في الضفة والقطاع المحتلين قتلت فيه النفوس البريئة وغطى دخان قنابل الغاز شوارع المدن والقرى والمخيمات الثائرة في الاراضي المحتلة، واثار جماعة كهانا غضب كل الناس في شفاعمرو، المدينة العربية الصامدة، التي دخلوها خلسة. وكان ما كان في يوم السلام، فقد لوح رابين وزير «الامن» باستعمال الحديد والنار ضد اهالي الضفة والقطاع المحتلين وهدد بقطع الرؤوس التي تطالب بحقها المهضوم. عجيب ما يجري في هذه البلاد، والاعجب منه هو تصرف اناس ظلموا من قبل وعرفوا مرارة الظلم، واليوم يظلمون بغير رحمة. وانكى من ذلك هو الاعلان عن مقاطعة اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية وعدم التعامل مع هذه اللجنة التي تمثل وجهة النظر الحقيقية لشعبنا وتعبر عن رغباتنا وطموحاتنا لانها انتزعت يوما آخر كيوم الارض وجعلته محطة تاريخية مكتوب عليها «يوم السلام». لقد طفح الكيل وزادت المعاناة من ظلم كبير لايحتمل تدفعه السلطة علينا دفعا ثقيلا، وتستخدمه سلاحا ضد اخوتنا في المناطق المحتلة ونحن جزء لايتجزأ منهم. لذلك، استجابت جماهيرنا لقرار اللجنة القطرية وهيئات شعبنا الاخرى، ونفذت جميع التعليمات التي وردت في بيان اللجنة بالتمام والكمال، وهو امر يدعو الى الاعتزاز والفخر. فأطفال شعبنا، لدى سماعهم الاذان ودقات اجراس الكنائس، وقفوا وكأن على رؤوسهم الطير والتصقت ارجل الشيوخ بالارض وبكت النساء بحرقة على الذين سقطوا شهداء دفاعا عن الحق والعدالة.

ولا نقول هذا الكلام رجما بالغيب او من باب الدعاية الرخيصة، بل كان واقعا تشهد له ارضنا الطيبة وزيتونها الذي يشدنا عميقا في ارض الوطن. ان الضرورة ملحة جدا للمحافظة على وحدة الصف كما تجلت في يوم السلام حتى تظل صلبة قوية وان نداقع عن وطننا دفاع اهل البلد واصحاب الارض والوطن الى ان تعاد الحسابات والتقديرات لوزننا، ولا بد من احترام رأينا حين تدنو ساعة الحل الجذري لاعقد القضايا في شرقنا ، القضية الفلسطينية.

● احمد علي طه - دير الاسد ●

## ● سنة جديدة وعام مضى

في هذه الايام نستقبل سنة جديدة نتمنى ان تكون سنة خير وسلام، ونودع سنة مضت وكانت مليئة بالاحداث والآلام والآمال. فقد كانت نهاية السنة المنصرمة حافلة بالتحركات وخاصة لقاء غورباتشوف ريغن وما تبعه من اتفاق، وقدم الشعب الفلسطيني للعالم اروع صور البطولة في انتفاضته وكشف عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي «المهذب» الذي عمد حكام اسرائيل الى تجميل وجهه البشع في نهب الارض والاستيطان والقمع والقتل وتشريد اهل البلاد. ولهذا لم يكن غريبا قيام الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بانتفاضته الهادرة وخروجه الى الشوارع متصديا للمحتلين ومصرا على كنس الاحتلال والعيش بكرامة فوق ترابه الوطني. وجاء «يوم السلام» الذي اعلنته الجماهير العربية باضرابها التاريخي ليؤكد الرغبة الصادقة في السلام وحقن دماء العرب واليهود على حد سواء. اذ ان يوم السلام دفع العديد من ابناء الشعب اليهودي الى رفع اصواتهم منددين بممارسات سلطات الاحتلال. ان المطلب الملح والعاجل: ان اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وان اخرجوا حالا من المناطق المحتلة. وهذا هو طريق السلام.

● عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

## ● اهالي العريان يخوضون معركة البقاء

«العريان» قرية عربية صغيرة تزين قمة جبل العريان الذي حملت القرية اسمه. وبيوت العريان جميلة ومرتبة ومربوطة بشبكة الكهرباء مزودة بالماء بدون اية مساعدة من السلطة، وشوارع القرية واسعة مفروشة بالكركار وقد عبد الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بعين السهلة المجاورة. ولكن اعداء الحضارة والتقدم ابوا ترك هذه القرية وشأنها وسارعت حكومة الرأسين الى ارسال جرافاتها بحراسة قوات كبيرة لهدم الشارع الذي عبدوه على نفقتهم الخاصة، فتصدت لهم نساء القرية والجماهير العربية التي علمت بالامر وفي مقدمتها القوى الديمقراطية اليهودية العربية بقيادة الجبهة وحضور النائب ماير فلنر والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة واضطر المعتدون الى الانسحاب بعد ان نفذوا جزء من جريمتهم.

ويبدو ان السلطة ما تزال تتحين الفرص لضرب اهلنا في العريان فهي تقوم باستدعاء النساء للتحقيق، رغم مرور عدة اشهر على الحادث، وبوصولهن الى شرطة «عيرون» يطلب منهن التوجه الى شرطة العفولة وهناك تجري التحقيق معهن بتهمة منع الشرطة من تنفيذ واجباتها، وترفض النساء هذه التهمة، ولايسمح للنساء بمغادرة مركز الشرطة الا بعد اخذ بصمات اصابعهن الامر الذي يشير الى ان السلطة ما تزال تضمر الشر لاهالي العريان.

ان ممارسات السلطة لن تفعل غير زيادة تشبث اهالي القرية بقريتهم وارضهم.

● شهير كيها - عين السهلة ●

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤٦٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب انطون - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨
■ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

## تراثيات سلام الراسي

# «أبو نبهان» صَديق الانسان

■ لا يمكن، بل لا يجوز أن يُكتب تاريخ الأدب الشعبي بدون الاشارة الى دور الحمار والكلب، رفيقي الانسان، في مسيرته الطويلة عبر التاريخ.

فالحمار، وقد كناه الأقدمون «أبو صابر» واعتبروا صفاته بقل عشي ملح هو:

«الحمار أقل الدواب مُؤنة وأكثرها معونته»

هو مركوب العقلاء والأفاضل، ولعل السيد المسيح كان أشهر راكبي الحمير في التاريخ.

والكلب، المكنى «أبو نبهان» مجبول من جبلة تراب الانسان، كما يقول المثل برتابا، لذلك يلتصق بالانسان عند الضيق ويذود عن حياضه عند الشدّة. والكلام هنا عن الكلب الجعاري البلدي الأمين، لا الكلب الحديث النحيف السائد حديثاً.

ولا يمكن كذلك، ولا يجوز أن أكتب خلقياتي الأدبية بدون الاشارة الى دور الكلب والحمار والديك والهر والبقرة في تكوين ثقافتي الشعبية.

● ● ●

في أيام حداثتي كانت خورية ابل السقي أرملة عمنا الخوري الياس الراسي تقتني كلبا جعاريا مقطوش الذيل مشروم الأذنين، اسمه «نبهب»، وكان يقال لنا ان أذني «نبهب» كانتا مشرومتين نتيجة معارشاته المتواصلة مع سائر كلاب القرية. أما ذيله فمقطوعة، عمداً منذ نعومة أظفاره، لان الكلب المقطوع الذيل يصير شرساً، ولان الشراسة هي الصفة المفضلة في كلاب القرويين.

ففي مفهومهم ان الكلب متى خاف «دنل» ذيله الى ما بين ساقيه، وهي علامة الاستسلام، عند اكثر طوائف الحيوان. فاذا التقى كلبان، وحدث ان «دنل» أحدهما ذيله الى ما بين ساقيه، كان هذا بمثابة علامة استسلام، فيتركه الكلب الآخر ولا يتقدم لمعارشته.

لذلك يقطع القروي ذيل كلبه وهو ما زال جرواً، لكي لا يدع له مجالاً للاستسلام، عند المواجهة. وهكذا يصير الكلب المبتور الذيل مشاكساً بحكم الاضطرار، ولهذا السبب نستعمل كلمة «أزعره» أي مبتور الذيل، في كلامنا عن كل مشاكس قليل الشرف، من أبناء الحيوان والانسان.

وكان «نبهب» المذكور «أزعره» بكل معنى الكلمة، يربط الطريق قرب بيت الخورية ويغدر بمجوز تدبّ على عصاها وهي راجعة من الكنيسة، فيكدشها في بطة ساقها، او يستفرد ولداً راجعاً من المدرسة ويكحته بضراوة، فيصل الولد الى بيت أهله ملحوقا مقطوع القلب، وهذا ما كان يستوجب احضار «طاسة الرعبة» ووضعها على رأس الولد لطرد المخلوف من ذهنه، حسب ظن ذلك الزمان.

● ● ●

وكانت «صوفيته» ابنة الخورية تهتم اهتماماً خاصاً بنبهب، اذ لم يكن عندها من تهتم به سواه، لذلك كانت «تحوّله» عليه عند «تلطيط» القادمين والعابرين، فيقبل وساطتها على مضض.

وعندما تزوجت «صوفيته» الى رجل من مرجعيون، مشى نبهب الى جانب فرسها البيضاء، في موكب عرسها. وعبثاً حاول رجال الفاشية ان يطردوه او يردعوه عن مرافقتهم، لا بالمليح ولا بالقبيح، فقال لهم أحد رجال فريتنا: «نبهب طلع بجهاز العروس، خلوه! بارك الله لكم بيه».

وفي ذات صباح الثالث الخورية فوجدت نبهب جثة هامدة على برطاش باب بيتها، فجئنا نحن صبيان ذلك الزمان وحملناه بكل احترام، ودفناه بكل اكرام، لانه عاد أخيراً ليموت في وطنه، وحب الوطن من الايمان.

(عن كتاب «حيص بيص»)

---

على الشاشة الصغيرة

# العميل المرتزق يتكلم عن.. التحرير!

[برنامج «لقاء» التلفزيون الاسرائيلي ـ القسم العربي ـ الخميس ١٩٨٨/١/٢١]

■ اللقاء مع «اللواء الركن» انطوان لحد، قائد العصابات شبه العسكرية العميلة لاسرائيل، المسماة «جيش لبنان الجنوبي» كشف أموراً هامة متعلقة بالوضع في جنوب لبنان، وكشف أموراً متعلقة بالقسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي!

كشف لحد، وريث سعد حداد، أن أكثر من (١٣٠) قتيلا سقطوا من صفوف عصاباته في الصدامات المسلحة مع ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية. كما جُرح اكثر من (٣٠٠) من عناصره.

كشف أيضا، رغم اللف والدوران، ان اسرائيل تستغل الفاقة الاقتصادية في الجنوب اللبناني المحتل المحاصر ولا تسمح لاحد بأن يعمل في اسرائيل (رجالاً ونساءً) الا اذا كان له قريب «يخدم» في جيش لحد!!

وكشف، أيضاً، ان انطوان لحد زار بيروت الشرقية، اكثر من مرة، والتقى مع قادة «الكتائب» وغيرهم من القادة الانعزاليين الرجعيين المعادين لعروبة لبنان واستقلاله.

وقال بصراحة: « لا يوجد تنسيق عسكري مع الكتائب اذ ان التنسيق هو مع اسرائيل مباشرة ولكن «هناك تنسيق سياسي مستمر مع القوات اللبنانية (الكتائب) لان الاهداف مشتركة».

وادعى لحد بأن قواته وحدها، بدون مشاركة من قوات الاحتلال الاسرائيلي تشرف على منطقة جزين، حيث فقدت هناك (٤٥) قتيلاً واكثر من مئة جريح.

المضحك المبكي ان انطوان لحد الذي هو على شاكلة العميل الفيتنامي كاكوكي الذي كان خادماً مطيعاً لامريكا، يجلس في التلفزيون الاسرائيلي لكي يتحدث عن الحاجة الى... «تحرير لبنان» من الاحتلال السوري والفلسطيني!!!

أما ما كشفه هذا اللقاء بالنسبة للقسم العربي في التلفزيون فهو انه يختلف اختلافا عميقا حتى عن التلفزيون العبري، جلس سلمان طويل وشلومو غانور يسألان لحد ويبدا للمشاهد ان الاسئلة جاهزة تماما ومحضرة لها من قبل «دائرة ماء.. تماما.

مثل برامج التلفزيون «العربي الاسرائيلي» عن «روابط القرى» قبل ان تنقرض هذه الروابط. وبعدين، يا اخ سلمان طويل كيف لا يطرف لك جفن وانت تتكلم عن ابطال المقاومة اللبنانية والفلسطينية على انهم «مخربون»، كيف؟

وبعد.. فان شعبنا لا يمكن ان ينخدع او يتبلبل ازاء برامج كهذه.. انه يعلق، على الفور عليها، شفهيا، تعليقا لا يجوز لي أن اعلقه انا كتابيا!! مفهوم؟ مفهوم... ■■

رفيق الشريف

---

■ حكمة ■

كرم!

حقا، ان الانسان لا يبخل في حبه لذاته!

(صحيفة «ليتراتورنايا جازيتا» السوفييتية)

---

## □□ جديد في السينما □□

### * الاموات.. *

● «الاموات» هو الرائعة الاخيرة لجون هيوستون صورة قبل بضعة اشهر من وفاته في نهاية اب الماضي. وهو مقتبس عن قصة للكاتب الايرلندي جيمس جويس الذي كان المصور الامريكي يكن له اعجابا عميقا. انه فيلم ادبي الى حد بعيد يجري بشكل حوار طويل غالبا ما هو مبتذل خلال سهرة أقامتها عانستان في دبلن وكثيرا ما يذكر فيه الموت. يعبر هيوستون في هذا الفيلم عن حنينه الى ايرلندا وتساؤلاته حول مصير الانسان.

### * الجيل الضائع *

● «الجيل الضائع» يعرض الامريكي جويل شوماشر بكثير من الحيل الفنية الخاصة قصة مصاصي دماء حديثين في مسح في كاليفورنيا متخصص في موسيقى الروك والاحتفالات. وروح النكتة ليست غائبة عن هذا الفيلم الذي يقدم وجها جديدا لافلام مصاصي الدماء يتسم ببحث جمالي عن الرعب. وينتهي بعرض رائع للاسهم النارية اذ ينفجر مصاصو الدماء مصابين باسهم واوتاد فتيان من العالمين بمصاصي الدماء.

### * لعبة القمار *

● انها تحب لعب القمار ليلا وخصوصا البوكر. و«ال دبوكره» هو الفيلم الثاني لكاترين كورسيني. وتسحب ذات ليلة خلال لعبة مع خصم ساقل الورقة الرديئة التي ستقلب كل عالمها. وعليها ان تخوض صراعاً لتسديد دين المقامرة. من بطولة كارولين سولي وبيار ارديتي.

### * بست سيلر.. *

● «بست سيلر» للامريكي جون فلين هو مواجهة عنيفة بين شرطي كاتب وقاتل من دون ضمير التقيا قبل ١٥ عاماً خلال عملية سرقة دامية وبات في استطاعتهما اليوم ان يتعارفا اكثر حتى ولو ادى هذا الى ضياعهما. يؤدي الدورين الرئيسيين بريان دنيهي وجايمس وودز.

### * جبال القمر.. *

● في «جبال القمر» للبرتغالي باولو روشا قصة «دون جوان» عصري يعشق السلطة والنساء ويتحول رئيسا للوزراء ما ان يصاب بخيبته العاطفية الاولى. سيناريو معقدة لكن مصور في ديكورات رائعة. البطولة للويس ميغل سنترا.

### * حياتي كلبا.. *

● «حياتي كلباء» للسويدي لاسي هالستروم حكاية رقيقة ومريرة بطلها طفل مشاغب يحسن اضحاك من حوله وبشكل خاص والدته المريضة.. وخلال زيارة يقوم بها الى احد اقربائه يتعرف الى شخصيات مصابة بشيء من الجنون يتعلق بها ليكتشف لدى عودته ان والدته نقلت الى المستشفى في حالة الخطر. الفيلم مزيج من المرح والحزن.

---

## هستيريا الايدز

● قامت شركة طيران باحراق مقعد تقيأ عليه احد الركاب المصابين بمرض الايدز. وكان طاقم الطائرة حاول انزال الراكب في ميامي بعدما شعر بانزعاج صحي الا انه رفض وما لبث ان تقيأ. كذلك رفض عنصران من الامن استدعيا لحل المسألة الاتصال به بعدما عرفا بامر مرضه. اخيرا وافقت شقيقته التي كانت ترافقه في رحلته الى هايتي على اخراجه من الطائرة.

---

مع المطرب غازي ابو بكر ابن عكا:

# عن اغنياته وعن جوقات عكا

● بقلم: منير بكري ●



● المطرب غازي ابو بكر أحد مؤسسي مؤسسة الطلاب الجامعيين في عكا ومؤسس فرقة الجوقة للاطفال وللكبار في المؤسسة، كان لنا معه هذا اللقاء.

■ متى بدأت ؟

□ البداية أخذت طريقاً طويلاً، كانت مجرد محاولة. فالانطلاقة ابتدأت من الصغر. الاساس هو حب الغناء فقد عرضت اول أغنية كنت كتبتها على الاستاذ جورج نجيب خليل واعجبته ومن ذلك الوقت كانت بالنسبة لي البداية.

■ ما الذي يميز اغنياتك ؟

□ انا ابن عكا واحب المدينة واهل بلدنا كثيراً ومشاكلها كثيرة وهذا ما جعلني أكتب عنها. فالذي أتجع الرحابنه في لبنان، باللهجة اللبنانية المحلية أصبح بالنسبة لي تحدياً لانجاح أغنيتنا المحلية وهذا ما يشعره ويراه الناس من نجاح خاصة في عكا.

بدأت من الاغنية العاطفية الشعبية المأخوذة من الامثال الشعبية اليومية مثلاً «حاميها حراميها» «اعطوا الخبز لخبازه» ومنها حولتها الى اغان شعبية. لكن وجودي في مؤسسة الطلاب الجامعيين جعلني انتقل الى مرحلة الالتزام بالاغنية السياسية واكتب اكثر عن عكا، ومشاكلها عن السكن، الانتخابات، الغلاء، البطالة وغيرها.

■ اين كنت تعرض ما تكتب من أغاني ؟

□ في مؤسسة الطلاب الجامعيين أقمنا جوقتين، جوقة للصغار وجوقة للكبار وتأسيس الجوقات كان عملا صعبا ولكن هذه الجوقات تمثل قوة غنائية وطاقة فنية كبيرة في عكا وقراها. وحبي لهذه الجوقات ولافرادها جعلني اكتب اكثر واكثر فالجوقات اليوم لها دورها ولا غنى عنها.

■ هل تفكر باصدار ديوان لاغانيك ؟

□ اعتقد ان التلحين والغناء لا يحتاجان الى ديوان !

---

## التمييز العنصري والصور الاباحية

● احيلت مجلة ناميبية الى القضاء، بسبب نشرها صورتين لامرأتين بيضاوين عاريتين. اعتبر المسؤول عن الرقابة على وسائل الاعلام انها «تثيران الشهوة وتحثان على المجون». ورد رئيس تحرير الصحيفة: ان القصد من هاتين الصورتين كان اللفت الى سخف التمييز العنصري الذي يسمح للنساء السود بالكشف عن صدورهن من دون اشكال ويعتبر عري النساء البيض عيبا.

---

## دفاع عن النفس!

● امريكية في الـ ٦٤ من العمر اردت بالرصاص رجلا حاول سرقة حقيبتها. حدث ذلك في احد شوارع ديترويت حين رمى السارق السيدة ارضا ليتمكن من الاستيلاء على اموالها. فما كان منها الا ان اخرجت مسدسا من حقيبتها واطلقت النار عليه فقتلته. وقالت الامريكية اثر الحادث «لم ارد الحاق الاذية باحد. لكن لا يجوز سرقة الاخرين كما كان يفعل هو».

---

## قتل ٧٢ سيدة وفتاة وطفلة

● جوا «الاكوادور» ـ و.ص.ف ـ أكد مواطن من كولومبيا يبلغ من العمر ٥٧ سنة لتليفزيون الاكوادور انه قتل في الاكوادور في مدى سنة واحدة ٧٢ سيدة وفتاة وطفلة وبرر جرائمه بالصدمات النفسية التي اصيب بها في طفولته المبكرة.

وقد ألقي القبض على دانييل كامارجو باربوسا في كيتو بينما كان يحمل ملابس ملطخة بالدماء، وكان قد قتل لتوه طفلة تبلغ من العمر ١١ سنة بعد اغتصابها.

وروى القاتل الذي بدأت اجراءات محاكمته، ببرود لبعض الصحافيين كيف كان يستدرج ضحاياه الى أماكن نائية ويغتصبهن ثم يقتلهن بقسوة وحشية.

وادعى كامارجو انه ارتكب هذه الجرائم بمفرده ولكن أقرباء عدد كبير من الضحايا يشكون في ذلك ويدعون ان المتهم يتستر على أشخاص اخرين.

وورد في الاتهام ان القاتل الذي لا يتمتع على ما يبدو بكامل قواه العقلية ارتكب هذه الجرائم في الفترة ما بين نهاية سنة ١٩٨٥ ونهاية سنة ١٩٨٦ وأن معظمها ارتكب على امتداد الطريق الرئيسي الذي يربط بين جواياكيل وبين دوران في جنوب غربي البلاد.

---

## على الشاشة الصغيرة الاثنين ٨٨/١/٢٥

● ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨,٣٥ ـ الرياضة في اسبوع
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ الشمال والجنوب ـ مسلسل امريكي
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١,٣٠ ـ «مسلك الصفـ» مسلسل فكاهي
● ٢٢,٠٠ ـ «زي هزمانه ـ هذا هو الوقت.
● ٢٢,٥٠ ـ بولمان ـ مسلسل بوليسي
● ٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

---

## حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

تدعو جمهور النساء والمحبت الى المشاركة في اللقاء، التي تقيمه تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة باشتراك: الشاعر: سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/١/٢٦، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في مقر حركة النساء (طريق السبية).

---



---

# رشاقة الرقصة الاوزبكية

● تظهر الراقصة ملكة احمدوفا على خشبة المسرح وكأنها نجمة ساطعة تتلألأ في قبة السماء. وحينما ترقص تسحر المشاهدين وتثير اعجابهم ودهشتهم بعينيها الجذابتين الخلابتين، وبتعابير ملامح وجهها، وحركاتها الرشيقة الاخاذة، مما يجعل المشاهدين ينسجمون وينفعلون ببهاء وروعة رقصها، ويبدأون بصورة لا ارادية بالرقص على ايقاع الموسيقى مقلدين حركاتها وهم جالسون في مقاعدهم.

ان ملكة تتقن تماماً كل الرقصات الشعبية الاوزبكية وتؤدي بمهارة فائقة الرقصات الفرغانية، البخارية، الخوارزمية، السمرقندية والاذربيجانية. ولا تكف ملكة عن اجراء التمارين والتدريبات لزيادة ورفع مستوى مهارتها لادخال المزيد من رقصات الشعوب والقوميات الاخرى ضمن برامجها الفنية. لقد لقيت حفلاتها نجاحات باهرة ونالت اعجاب الجماهير في الولايات المتحدة وفرنسا، في اليابان ويوغوسلافيا، في المكسيك، سويسرا، كوبا وفي البلدان العربية. وادهشت المشاهدين واستقبلت بالاعجاب والتصفيق لمهارتها وتنوع وغناء برنامجها الفني لدى ادائها الرقصات الشعبية الايرانية، اليابانية، التركية، الافغانية، العربية والكوبية. ويخيل للمرء لدى مشاهدته لها بجمالها وخفتها ورشاقتها وجاذبيتها ونعومتها، بانها خلقت خصيصا لخشبة المسرح.

في عام ١٩٨٦ حازت الراقصة الاوزبكية الموهوبة على لقب الشرف: «فنانة الشعب بجمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية». انا على ثقة من ان هذا ما هو الا بمثابة خطوة واحدة في طريق الفن والابداع الفني شقته ملكة احمدوفا، وانها ستبعث البهجة والسعادة في قلوب هواة فن الرقص لسنين طويلة اخرى برقصاتها الرائعة المدهشة وبموهبتها الفذة.

---

## طعام القرن المقبل !

● باريس ـ و.ص.ف ـ لن يكون غذاء الانسان عام الفين اطعمة مركزة في شكل حبوب او اقراص كما كان يظن قبل عشر سنوات .. وانما اطعمة سليمة مدروسة مستخرجة من الحيوانات والنباتات التي تم التحكم بعناصرها الوراثية وباتت جاهزة للاستخدام. هذا ما يؤكده ارباب صناعة الاغذية.

حول هذا الموضوع التقى في العاصمة الفرنسية في ١٨ و ١٩ كانون الثاني (يناير) ٤٠٠ باحث وصناعي في ندوة عالمية حول التغذية ترمي الى معرفة المدى الذي وصلته الابحاث في مجال تحويل المنتجات الزراعية وفي مجال التغذية. والمواضيع التي عولجت كانت التغذية/ التسمم نوعية وهندسة وبيوتكنولوجي.

وتتعدد الاعمال العلمية المنصبة على التغذية/ التسمم في عصر يتعرض فيه غذاء الانسان لتغيرات سريعة تحت تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية، زيادة العائلات الصغيرة والاشخاص المعزولين وتزايد عدد النساء العاملات خارج المنزل والالتزام بقواعد حماية او قواعد ثقافية او اجتماعية.

وتم في هذه الندوة تقديم نتائج دراسات حول الفيتامين «أ» في اتقاء سرطان الجهاز الهضمي وحول استخدام المواد المشعة لمتابعة عملية تحول هضم السكريات عند الرجل.

وتناولت الندوة ايضا وسائل التحقق من نوعية الطعام بواسطة «ذواقين» او من نوعية النظافة الجرثومية بواسطة الكيمياء. مثلا التحقق من وجود مادة الليستيريا في منتجات الالبان والتي كثر الحديث عنها مؤخرا. اما التوعية الفيزيائية الكيميائية فهي تقدر اكثر فاكثر بواسطة لاقطات تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء لتحليل الحليب او لاقطات بصرية لتحليل الفاكهة دون الاضرار بها.

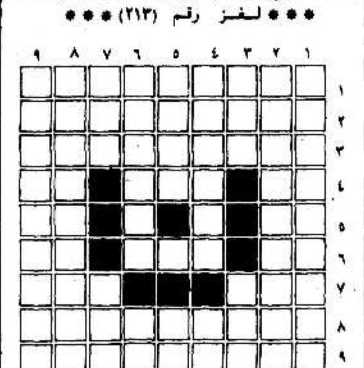
وادى تطور اللاقطات والالكترونيك والمعلوماتية الى عملية تجديد كبيرة كالتحكم الالي بدرجة التخمير (للنبيذ) او الانسان الالي ذو المهمات العديدة للتحكم بالاطعمة.

واخيرا يهتم ارباب صناعة الاغذية بتطوير تقنيات جديدة تعتمد على هندسة الجزيئات لتعديل البروتينات في الخبز مثلا او في خميرة البيرة او لصناعة مشروبات ذات نسبة الكحول الخفيفة.

---

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٣) * * *



● اعداد: نواف عادل خلايلة ـ سخنين ●

افقي:

١) دولة جرى فيها مؤخراً انقلاب عسكري فاشل
٢) عابر + حرف + سهم + للنداء
٣) يعطي الوكالة + يشاهد + عمر
٤) اذهب ـ يوضع على الطعام ـ شقيق
٥) من الضمائر ـ لمس
٦) تعب ـ نهب ـ كرب
٧) حليب ـ حرف + نيء
٨) رائحة الورد + علم مؤنث (معكوسة) + سقي
٩) رائد فضائي عربي + حرف

عمودي:

١) بنت الملك + تعب + والدة
٢) للنهي + علم مذكر + غادر
٣) ارقص (ناقص حرف) ـ أسم (بالانجليزية)
٤) اطلب + علم مؤنث
٥) دجاج محمر ـ للتأفف
٦) حيوان مفترس + اشعل ـ ضمير متصل
٧) ثلاثة ارباع فتحا ـ هرب + حرف
٨) ي + اسد + حصان
٩) قرية عربية (معكوسة) + علم مذكر

* * * حل لغز رقم (٢١٢) * * *

افقي:

١) نابلس + ام
٢) سلام + ب
٣) سب ـ حمل ـ ال
٤) الم ـ دكت
٥) حسام ـ أفرح
٦) ندي ـ مير
٧) بن ـ ل ل ل ـ سي
٨) الارض
٩) النامة

عمودي:

١) اسم + ماير
٢) ب ل ن ن (لبنان)
٣) أس ـ اسد ـ ال
٤) بلح ـ مثل
٥) لامت ـ بلان
٦) لمس ـ ل ر ي
٧) اب ـ دف + م ـ ضم
٨) بركا + س
٩) التحرير

# اهتمام اعلامي واسع بمظاهرة الـ ٥٠ الفاً في الناصرة

## لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم تستنكر التصرفات الانشقاقية لجماعة «الرابطة»

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم «منشوراً» يوم السبت ٨٨/١/٢٣ . وقامت بتعميمه على سكان المدينة وتفضح فيه مواقف «الرابطة الاسلامية» وقيامها بالعمل الانفرادي بجمع التبرعات خارجة بذلك عن اجماع السلطات المحلية وقرارات شفاعمرو الداعية الى تأليف لجان اغاثة في القرى والمدن العربية لترسيخ وحدة الجماهير العربية في معركة التضامن مع الاهالي في الاراضي المحتلة.

وقد جاء هذا المنشور تحت عنوان «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» رداً على المنشور الذي وزعته «الرابطة» على جمهور المصلين يوم الجمعة ٨٨/١/٢٢ والذي تضمن تبريرات واهية للموقف الانشقاقي لـ «الرابطة».

وقد توجه منشور لجنة الاغاثة الى اهالي ام الفحم بالقول «واننا نجد انفسنا مضطرين للرد على هذه الفئة الانتهازية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ شعبنا حيث يقوم اطفال الحجارة بكنس الاحتلال من ابواب مخيماتهم ومدنهم». وجاء ايضا «الغريب في هذا البيان الذي صدر عن الحركة انه لم يتطرق ولو بكلمة واحدة لقوات الاحتلال والتي بسبب وجودها في الاراضي المحتلة يعاني شعبنا من جرائم ومجازر ومجاعات اللهم الا كلمتي «حصاره» و«معاناته» دون الاشارة الى مصدر هذا الحصار والمعاناة وكأن الحصار والمعاناة نزلت على شعبنا لعنة من السماء، وليست بسبب حكومة اسرائيل».

ويتطرق المنشور الى مواقف «الرابطة» من الانتفاضة فيقول «وحين تناقلت وسائل الاعلام المحلية والعالمية اخبار الانتفاضة العارمة وفضحت ممارسات الاحتلال ضد جماهير شعبنا الاعزل تحركت مجلتكم «الصراط» لتنشر بجميع الالوان الزاهية والبراقة صورة لطفلة جريحة من الافغانستان... وتناسيتم صور الثكلى والشهداء في المخيمات والمدن الفلسطينية».

ويشير المنشور الى التزام الناطق الرسمي للروابط الاسلامية الشيخ عبد الله نمر درويش في اجتماع شفاعمرو يوم ٨٨/١/١٨ بقرارات اللجنة المنبثقة عن الاجتماع. ويتساءل المنشور «لمصلحة من موقفكم هذا وانفرادكم في جمع التبرعات كـ «رابطة اسلامية» فقط لا غير دون مشاركة حتى رجال الدين في ام الفحم وهم كثيرون، وخرجتم بذلك عن وحدة الصف الوطني وعن موقف رئيس حركتكم».

ويؤكد المنشور حق الجماهير في ان تعرف كل الحقيقة وتطمئن بان التبرعات وصلت الى غايتها والى اللجان الشعبية التي تمثل جميع المخيمات وليس لفئة دون غيرها.

وفي النهاية يحيي المنشور جماهير ام الفحم التي التزمت بقرارات اللجنة الشعبية وبقرارات شفاعمرو بالتبرع السخي للجان الشعبية. واهاب بالجماهير ان تقف «كالبنيان المرصوص وتصرخ بصوت جهوري ليسقط الاحتلال وعاش شعبنا المناضل من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدت الصحف العبرية، امس الاحد، اهتماماً واسعاً بالمظاهرة القطرية الكبرى التي جرت في الناصرة امس الاول السبت تضامناً مع الاشقاء في المناطق المحتلة واحتجاجاً على اعمال القتل والقمع الاجرامية التي تمارسها سلطات الاحتلال في محاولة قمع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وابرزت هذه الصحف انباء موسعة عن المظاهرة الضخمة، تنظيمها وسيرها وبرنامجها وشعاراتها وهتافاتها المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف. والمنددة بالجرائم البشعة التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الاهل في المناطق المحتلة بايعاز ودعم «حكومة الرأسين» ووزير «امنها» اسحاق رابين.

وابرزت الصحف العدد الهائل الذي شارك في المظاهرة، فقالت «دفاره» و«معريف» ان عددهم زاد عن (٤٠) الف متظاهر بينما قالت «عل همشمار» و«حدشوت» ان العدد زاد عن (٢٠) الفا من العرب بالاضافة الى مئات الشخصيات اليهودية. واهتمت الصحف، بشكل خاص، بسير النائبين الجبهويين ماير فلنر وتشارلي بيطون في طليعة المتظاهرين سوية مع اعضاء الكنيست العرب الخمسة: توفيق طوبي وتوفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد ومحمد ميعاري وكذلك رؤساء واعضاء المجالس المحلية والبلديات العربية وممثلو الهيئات الشعبية التمثيلية الاخرى في الوسط العربي فضلاً عن رجال الدين.

وركزت الصحف، في انبائها، على المستوى الرفيع من التنظيم والنظام التي تميزت به المظاهرة، المنظمون والمشاركون، وروح المسؤولية العالية التي تحلوا بها. فأكدت هذه الصحف ان المظاهرة سارت، حتى انتهائها وتفرق المتظاهرون بنظام وهدوء رائعين.

وابرزت الصحف، ايضا، مشاركة وفد حركة «سلام الآن» في المظاهرة.

ومن جهة اخرى، ابرزت الصحف انباء مظاهرة قوى السلام اليهودية الضخمة التي جرت في تل ابيب مساء اليوم نفسه بدعوة من حركة «سلام الآن» تحت الشعارات نفسها التي جرت تحتها مظاهرة الناصرة. واشارت الصحف الى الكلمات الجريئة التي القيت في مظاهرة تل ابيب من قبل الكاتب يزهار سميلانسكي والدكتور شمعون لاص وغيرهما التي طالبت بوقف المجازر الاحتلالية. فوراً، والتوجه نحو مفاوضات سلمية لحل الازمة.

في طمرة :

## الاجتماع الاحتفالي، بذكرى انتصار الجبهة يتحول الى اجتماع حاشد احتجاجا على جرائم الاحتلال الارهابية

● **طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ تحول الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقدته جبهة طمرة الدمقراطية مساء الجمعة (١/٢٢) بمناسبة الذكرى الثامنة لانتصارها، الى اجتماع احتجاجي ضد جرائم الاحتلال وتضامناً مع الاشقاء في المناطق المحتلة.**

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة عادل ابو الهيجاء محيّياً الانتفاضة وندد بجرائم الاحتلال وممارساته القمعية الارهابية ضد الاخوة الصامدين في معركتهم من أجل انهاء الاحتلال واطلاع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم تكلم رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، فتحدث عن الانجازات التي تحققت منذ تسلم الجبهة مسؤولية ادارة المجلس المحلي في العام ١٩٨٠. واستعرض حجازي بعض هذه الانجازات وأبرزها في مجال الخدمات البلدية مثل تعبيد الشوارع وبناء المدارس ورفع مستوى الخدمات العامة. وتحدث عن الانتفاضة الباسلة فأعلن التضامن التام مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل الحرية والاستقلال.

وكانت الكلمة الأخيرة لعضو السكرتارية القطرية للجبهة، ابراهيم مالك، الذي قدم بياناً شاملا عن الانتفاضة ومدلولاتها وأبعادها على جميع الاصعدة، محليا ومنطقيا وعالميا.

وقال ان هذه الانتفاضة جاءت لتؤكد، من جديد، ان جماهير الشعب الفلسطيني ترفض جميع «الحلول» الاستسلامية الرامية الى تصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف. وقال مالك: «لقد دخل نضال الشعب الفلسطيني مرحلة جديدة لا رجعة فيها. والجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي، بأوامر الوزير «العمالي» رابين، ما هي الا الدليل على الافلاس السياسي الذي يتميز به حكام اسرائيل».

وتحدث ابراهيم مالك عن العزلة العالمية التي تعانيها اسرائيل الآن جراء ما يرتكبه احتلالها من جرائم في قمع الوقفة البطولية لجماهير الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا انه بدأ يتضح لاوساط جديدة واسعة انه ما من حل للازمة الا حل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

هذا ولا تزال حملة التبرعات مستمرة في طمرة حيث تنهال التبرعات المختلفة على اللجنة الشعبية الخاصة لاغاثة الاخوة في المناطق المحتلة ودعم صمودهم.

## وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، يوم السبت ٨٨/١/٢٣ جثمان المرحوم الحاج اسعد مصطفى قاسم، الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٧٠ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضلة في ترشيحا

● ترشيحا ـ من جبرائيل بشارة ـ شيع أهالي ترشيحا ووفود من الجليل يتقدمهم عدد من الكهنة ووكيل مطران طائفة الروم الاورثوذكس، يوم الاربعاء (١/٢٠) جثمان الفاضلة الخورية مريم مترى غرزوزي ـ الخوري أرملة قدس الاب الخوري خليل الخوري ووالدة، قدس الاب الخوري نبيل والرفيق فضيل، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ترشيحا واخوتهم، عن عمر يناهز، آل (٧٧) عاما اثر نوبة قلبية.

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى أبناء الفقيدة الستة والى عموم آل الخوري وغرزوزي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

## وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شيع هنا، يوم السبت ٨٨/١/٢٣ بحضور جمع غفير من الاهالي والمشيعين جثمان المرحوم راتب احمد الشيخ علي مصاروة الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيبة لآل الشيخ علي وعموم عائلة مصاروة بتعازيهم الحارة.

محكمة يافا الشرعية

اعلان وراثة

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض اعضاء لجنة الامناء من اللد، تشعر بان المرحومة أمنة خميس عرفات، انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٩ وبعدها توفي زوجها المرحوم عرفات حسن عرفات بتاريخ ٨٨/١/٣. وقد انحصر ارثها الشرعي في اولادها وهم: حسن وموسى وعز الدين وخميس وعبد الحليم. ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر.

كما تقدم المقرر حسن بطلب لاصدار حجة ارث هؤلاء. وفقا للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليتقدم به خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي ـ احمد ناطور

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم احمد سعيد عثمان باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/٨/٢. وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته مريم ابراهيم عثمان وباولاده منها وهم: فاطمة وعائكة وخولة وهيفاء ولطفية وفتحي ونصر ومحمد وخضر وسعيدة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

تهانينا الحارة

الى منير بكري وزوجته دينا بولادة الابنة البكر «داريا» تمنياتنا للمولودة بحياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

● باقة قرنفل ●

الى ابن العم منير بكري وزوجته دينا بالمولودة البكر «داريا» متمنيا لهم جميعا الصحة والسعادة.

رفيق حسن بكري ـ البعنة

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ جديدة ـ (الشبيبة ـ خلية الفتيات) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٨/١/٢٥ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ لقاء حول «الانتفاضة في المناطق المحتلة». يتكلم : محمد نفاع.

## اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه بعد ـ

| رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|
| ٨٧/٣٩٨ | سمير ابو نوارة | ١٦٥٧٨ | ١/٧ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات |
| ٨٧/٤٠٢ | جمال ابو احمد | ١٦٥٤١ | ٣٥ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وخط الارتداد عن الشارع |
| ٨٧/٤٠٣ | محمود واحمد وسمير فضل حازم | ١٦٥٤١ | ٣ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية بالطبقة |
| ٨٧/٤١٠ | يوسف صالح كيوان | ١٦٥٨١ | ١/٦ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي |
| ٨٧٥/٤١٢ | مصطفى احمد غزاوي | ١٦٥٦١ | ٣٦ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية واقامة بلكون ضمن الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالشارع |
| ٨٧/٤٢٠ | اياد وفهد مصالحة | ١٦٥٤١ | ٧ | بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات |
| ٨٧/٤٢٥ | فالح بكارني | ١٦٥٩١ | ٤/٢٤ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية وتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي |
| ٨٧/٤٣٧ | احمد وخالد كامل عيد ناصر | ١٦٥٧٩ | ١٤ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الممر الجانبي |
| ٨٧/٤٣٣ | الشيخ يوسف عز الدين | ١٦٥٢٤ | ٤٥ | بالنسبة لاقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي |
| ٨٧/٤٣٦ | ارسلان بدوي ارسلان | ١٦٥٧٨ | ١١ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٨٧/٤٣٨ | صالح محمد عوايسة | ١٦٥٧٩ | ٦٥ | بالنسبة لاقامة بلكون ضمن الارتداد الامامي |
| ٨٧/٤٤٣ | شحادة لطف حاج | ١٦٥٤٤ | ٣ | بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الجانبي واقامة جسر ضمن الارتداد الامامي |
| ٨٧/١٧٨ | ديب عبد الغني | ١٦٥٢٠ | ١٤ | بالنسبة لاستعمال مغاير |
| ٨٧/٢٣٠ | امين وموسى احمد بزبك | ١٦٥٦١ | ٧/١ | بالنسبة للتسهيل بخط البناء من جهة الشارع ضمن خط بناء قائم |
| ٨٧/٤٧٠ | سهيل حنفي | ١٦٥٠٨ | ٦ | بالنسبة للتسهيل باقامة بلكون ضمن الارتداد الامامي |
| ٨٧/٤٤٧ | مروان ابو اسعد | ١٦٥١٩ | ١٠٤ | بالنسبة لخط الارتداد الجانبي من الجهة الشمالية ٢٧٠ سم بدلا من ٣٠٠ سم |
| ٨٠/٦ | حسين خالد اسعيفان | ١٦٥٦٤ | ٢٨ | استعمال مغاير |
| ٨١/٧ | زكي عقل بلان | ١٦٥٦٤ | ٢٨ | استعمال مغاير |
| ٨١/١٠ | حسني خالد اسعيفان | ١٦٥٦٤ | ٢٨ | استعمال مغاير |
| ٨٦/٢٥ | جمال خالد اسعيفان | ١٦٥٦٤ | ٢٨ | استعمال مغاير |
| ٨١/٩ | محمود شلبي | ١٦٥٦٤ | ٢٨ | استعمال مغاير |

عليه، فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ وادي عارة
اعلان عن ايداع تغيير لخارطة هيكلية محلية

● يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩، لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة ـ تغيير لخارطة هيكلية مرفق بها خريطة مساحة: «خارطة رقم ع.ن ١٧٣»، تخصيص مساحة لطريق ومنطقة للاستجمام والرياضة ـ عارة، والتي تشكل تغييرا لخارطة رقم ج/٤٠٠، خارطة هيكلية لوائية ـ للواء حيفا. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

حوض ١٢١٥٦ قسم من القسائم: ١٥، ١٧، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٨، ٥٢.

حوض ١٢١٥٧ قسم من القسائم: ١ ـ ٥، ١٣، من ٢٠ ـ ٣١. مكان الخارطة عارة في المنطقة ما بين عارة وكفر قرع.

اهداف الخريطة: أ ـ تخصيص مساحة حوالي ٨ دونمات لمنطقة رياضة واستجمام.

ب ـ توسيع الطريق القائمة المؤدية من مدخل عارة الرئيسي الى موقع الرياضة والاستجمام.

كل معني بتغيير الخريطة، يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخريطة يمكنه تقديم اعتراض على تغيير الخارطة المذكورة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة، خلال شهرين من يوم الاعلان في الجريدة الرسمية. يجب ان يكون الاعتراض مسنداً ومرفقاً به تصريح موقع من قبل محام او اي شخص آخر خوله القانون بذلك، يثبت صحة الحقائق التي استند عليها الاعتراض.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا
موشيه جلازر

## □ انسحبوا من جميع المناطق المحتلة




● مشهدان من مظاهرة الخمسين ألفاً في الناصرة يوم ٢٣ الجاري : (في الصورة العليا) ـ خلال المهرجان الخطابي الختامي. ويظهر فيها (من اليمين) القس شحادة شحادة والنائب ماير فلنر والسيد ابراهيم نمر حسين (يتكلم) والنائب توفيق زياد. وفي الصورة السفلى ـ جانب من المتظاهرين وسط مجموعة من الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه باللغات العربية والعبرية والانجليزية.

(تصوير : علي نصار)

## اختتام اجتماعات وزراء الخارجية

● تتمة من صفحة اولى ●

المتحدة واجراء الاتصالات بمسؤولي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومع مسؤولي الدول الاخرى ومع المجموعات الدولية المختلفة والهيئات ذات الصلة من اجل توفير اقصى الدعم والتأييد الممكنين لانتفاضة الشعب الفلسطيني وخلق قوة دفع لمسيرة السلام العادل والشامل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس القمم العربية.

وقرر المجلس الاستمرار في دعم «انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ماديا وسياسياً لتمكينه من مواصلة نضاله وتصميمه على انهاء الاحتلال واستعادة حقوقه الوطنية الثابتة وتعهد الدول الاعضاء بتوفير وسائل الصمود والعيش للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتقديم دعم مالي طيلة مدة الانتفاضة وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وايصال هذه المساعدات من خلال صندوق الانتفاضة الذي انشأته المنظمة لهذا الغرض ومن خلال المنظمات الدولية والقنوات الاخرى المتاحة».

وقرر المجلس توجيه تحية اكبار واعتزاز الى الشعب الفلسطيني على انتفاضته الباسلة في وطنه المحتل والاشادة بوحدته الوطنية وتصديه لاعمال القمع وعمليات الابادة الاسرائيلية ببطولة وفداء.

وادان المجلس جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني المناضل، من قتل وابعاد ومن فرض حصار الجوع والعطش ومنع الادوية والاعتداء على الاماكن المقدسة خاصة المسجد الاقصى الشريف والمؤسسات العلمية والصحية وهدم البيوت ومطالبة دول العالم بالضغط على سلطات الاحتلال من اجل وقف تعسفها واضطهادها للشعب الفلسطيني البطل وفرض العقوبات الفعالة على تلك السلطات التي ترتكب هذه الجرائم في حق الانسانية جمعاء وتهدد السلام والامن الدوليين.

وقرر المجلس تهنئة القوى الشعبية العربية للالتفاف حول الانتفاضة الباسلة وتقديم مختلف انواع الدعم الى الشعب الفلسطيني في نضاله والتعبير عن تقديره لما قدمته الدول والجماهير العربية من دعم للانتفاضة والدعوة الى تشجيع مبادرات المساعدات الشعبية وتوسيعها.

وقرر وزراء خارجية الدول العربية القيام بحملة اعلامية مكثفة على الصعيد الدولي من اجل احكام عزل اسرائيل عالميا وادانة ممارساتها وفضح اعمال الابادة التي تقوم بها والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه وحقوقه الوطنية الثابتة والتصدي لمحاولات الاعلام الصهيوني تقسيم الشعب الفلسطيني بين الداخل والخارج وتمزيق وحدته الوطنية بهدف تجزئة قضيته والانتقاص من حقوقه الوطنية الثابتة والمساس بوحدة تمثيله.

وقرر المجلس العمل على دعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته في اتخاذ القرارات والاجراءات الكفيلة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى ودعوة الامم المتحدة الى الاشراف على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وطالب الوزراء مجلس الامن بتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه انتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وامعانه بارتكاب جرائم الحرب المنوه عنها في المادتين ٤٩ و ١٤٧ مثل القتل والتعذيب والمعاملة اللاانسانية والنفي والابعاد والاعتقال وطرد المواطنين العرب من ديارهم وتشريدهم وبناء المستعمرات الاستيطانية وارغام اسرائيل على الوقف الفوري لهذه الاعمال والممارسات واعادة المبعدين الى ديارهم تنفيذا لقرارات مجلس الامن.

وقرر الوزراء تكليف الأمانة العامة للجامعة برصد ومتابعة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة والتي تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابلاغها تباعا الى الأمين العام للامم المتحدة لتعميمها كوثائق للجمعية العامة ولمجلس الامن.

وقرر الوزراء تكليف الامانة العامة الاتصال بالمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة حتى تتولى كل منها حسب اختصاصها الاتصال بنظيراتها الدولية والاقليمية لشرح الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة سعيا وراء اعلانها عن مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني. وعبر المجلس عن شكره لجميع الشعوب والحكومات التي وقفت الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي كما يشيد بالجهود التي تبذلها اجهزة الأعلام الصديقة وذات الاتجاه الموضوعي في مختلف انحاء العالم لنقل الوقائع الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكشف وحشية سلطات الاحتلال وانتهاكها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاتفاقيات الدولية.

واشاد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بالنتائج التي توصل لها وزراء خارجية الدول العربية وقال «لا شك ان الاهتمام العربي قد وصل قمته في السعي من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية وتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني من خلال القيام بالمساعي في الوسط الدولي وبالدرجة الاولى توفير الامكانات الضرورية لاستدامة هذه الانتفاضة وتصعيدها حتى تستطيع ان تصل الى الانجازات التي حددتها الثورة الفلسطينية».

وأضاف «اننا نعتبر هذا الاجتماع هام وخاصة بعد تشكيل لجنة عربية من اجل معالجة المسائل التي يمكن ان تنشأ حول القضية الفلسطينية في المدى المستقبلي ونحن بذلك نشيد بهذه الروح العربية المتماسكة بهذه الصورة التضامنية التي ناقش بها الاخوة هذه القرارات بروح عالية وبتوجه صادق من اجل تحقيق الانجازات ومن اجل تحقيق الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة الثابتة في انهاء الاحتلال وحقه في العودة وتقرير المصير».

ورداً على سؤال حول المؤتمر الدولي للسلام قال فاروق القدومي «ان المؤتمر الدولي للسلام هو احدى الموضوعات السياسية التي ما زالت تلقى من الرأي العام العالمي ومن الدول وخاصة الدول الاعضاء في مجلس الامن دعما واسعاً وهذا ما يؤكد ان الضغوط باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام يحقق للشعب الفلسطيني من خلاله ما يرنو اليه من نهاية للاحتلال بأسرع ما يمكن وحقه في الاستقلال الوطني».

وأكد القدومي ان الدول الاعضاء في الجامعة تعهدت بالايفاء بالتزاماتها نحو صندوق الانتفاضة وتقديم الدعم العيني بمختلف الوسائل لشعبنا في الاراضي المحتلة.

وسبق اعمال المجلس خطاب طويل لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استغرق اكثر من ساعة اوضح فيه ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة «قد اظهرت نقطة ضعف اسرائيل وهي تملي على الدول العربية القيام بعمل دبلوماسي وسياسي تكميلي على الصعيد الدولي من اجل استثمار هذا المكسب».

وكان جيورجيو جياكوميلي، الأمين العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا)، قد اوضح في كلمته امام المجلس الوضع المؤسف لسكان الاراضي المحتلة الذين اثرت معاناتهم في نفسه تأثيراً عميقاً. ومما يذكر ان جياكوميلي قام حديثاً بمهمة في الاراضي المحتلة.

واشترك خمسة عشر وزيراً عربياً للخارجية في اعمال المجلس ومثل ست دول مندوبوها الدائمون في جامعة الدول العربية.

## حملة محمومة لكسر

● تتمة من صفحة اولى ●

وفي حملة امس الاول، التي شنها الاحتلال على المخيم تعرض للضرب كل من

.................................

.................................

٦٠) ......................

عاما) وحالة حسن العجرمي (٦٥ عاما)، جرحت في عينها اليمنى وتعرضت لكدمات في كل جسمها وسارة شعبان (٥٠ عاما) وفوزية حسن عبد السلام (٥٥ عاما) وعايشة حماد ابو لحية (٥٠ عاما)، تعرضت لجروح في العين اليمنى ونزيف دموي في جميع انحاء جسمها وحاتم شكري ابو الحصين (١٠ سنوات)، وحمدي عبد الرحمن مدهون (٢٠ عاما) وصبري عبد المولى ابو ناموس (١٨ عاما)، جرح في رأسه وكسر ساقه الايسر وضلوعه في الجهة اليسرى من صدره.

وقد جاءت هذه المداهمات على شكل مجموعات تتشكل كل مجموعة من ١٠٠ جندي.

.................................

.................................

وسليمان رمضان ابو ليمون (٣٥ عاما)، جرح في رأسه وصدره ورامز فخري احمد وادي (٣٠ عاما) الذي كسرت جمجمته وقدماه. ونقلوا جميعا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وتعرض، امس، للضرب بالعصي كل من محمد ابراهيم ابو عمير (٧٠ عاما) من مخيم جباليا، كسر في العضو الايمن ومحمد حامد سعدي (٣٣ عاما) من غزة وناهض علي الصفدي من غزة.

اما عفاف سرحان سالم (٢٣ عاما) من بيت لاهية قرب جباليا فقد انهال عليها ···· الاحتلال بعصيهم بعد اقتحامهم البيت وهي حامل في الشهر الاول مما تسبب لها برضوض في جميع انحاء جسمها وجروح في رأسها وجرح قطعي في الشفة السفلى. كذلك الامر بالنسبة لثورة يوسف عبد اللطيف شعبان (٤٣ عاما). اما سعيد محمد العرقان (٥٠ عاما) من غزة فكسرت قدماه.

ويفيد مراسلنا ان ٣٢ شخصا اصيبوا، امس الاول، بجراح وكسور مختلفة وعولجوا في عيادة المخيم.

وشنت قوات الاحتلال، امس، حملات محمومة لفتح المحلات التجارية في شارع عمر المختار في غزة. وتجمع امام كل باب حانوت، بعد خلعه، عشرات الجنود لضمان استمرار فتح المحلات.

## مبارك الى جولة

● تتمة من صفحة اولى ●

المعتدي والضحية. فقد وجه مبارك نداء الى الفلسطينيين وحكومة اسرائيل طالب فيه بوقف اعمال العنف (!!) لمدة ستة اشهر بغية «تسهيل» جهود السلام في الشرق الاوسط ـ حسب ادعائه.

وصرح مبارك في مقابلة في القاهرة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، يوم (١٩٨٨/١/٢٠)، بأنه مستعد لاطلاق «مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط» اذا ما توقفت الاحداث الدامية التي تجتاح الاراضي المحتلة حاليا ولمدة ستة اشهر!!

وقال مبارك انه سيطلب من الفلسطينيين وقف الهجمات على اسرائيل مقابل وعد اسرائيل بوقف اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة والعمل لعقد مؤتمر دولي للسلام و «احترام الحقوق السياسية والحريات لسكان قطاع غزة والضفة الغربية من نهر الاردن». وأضاف: «اعلم ان هذه الاقتراحات لن تحظى بموافقة الجميع وان انتقادات سوف توجه اليه. لكنه ـ قال ـ لا يستطيع ان يبقى «مكتوف الايدي في وقت دق فيه جرس الانذار».

هذا وتأتي تصريحات مبارك هذه في وقت يستعد فيه للقيام بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية في الاسبوع القادم. وصرح مبارك في هذا الخصوص، انه سيطلب من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ان يجعل من الولايات المتحدة «شريكا كاملا» في الجهود الدبلوماسية الجارية حاليا بحثا عن السلام في الشرق الاوسط!!

ومن جهة اخرى حاول مبارك تبرير زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية حين قال متجاهلا حقيقة الواقع ان «زيارته تشير الى ان الجراح الناتجة عن فضيحة «ايران غيت» قد التأمت».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦




## ● اللجنة التحضيرية : نداء الضمير والواجب يدعو جميع رجال الدين العرب للاشتراك في هذا المؤتمر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا كل من القس شحادة شحادة والأب نقولا خوري، من اللجنة التحضيرية لاجتماع رجال الدين الموسع، معلنين انه إبتداء من يوم امس (الأحد) بدأ ارسال الدعوات للاجتماع المقرر عقده في الفاتح من شباط القادم في الناصرة.

وجاء في نص الدعوة ما يلي:
«حضرة الشيخ/الأب المحترم،
تحية وبعد،
«تلبية لنداء الضمير والواجب فاننا ندعوكم لحضور الاجتماع الموسع لرجال الدين من مختلف الطوائف والأديان العربية في البلاد، احتجاجا على ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

ويعقد الاجتماع في قاعة وقف الروم الأرثوذكس في الناصرة (قرب عين العذراء) يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/١ الساعة الثالثة بعد الظهر.

«نأمل تلبية هذه الدعوة والحضور في الوقت المحدد».

ووقع على الدعوة رجال الدين الأفاضل التالية أسماؤهم: ● الأب نقولا خوري - الرامة ● الشيخ فرهود فرهود - الرامة ● الأب ابراهيم طنوس - المكر ● الشيخ عبد عبد القادر محمود - كفر ياسيف ● الشيخ جمال معدي - يركا ● الأب عفيف عقول - عكا ● القس شحادة شحادة - كفر ياسيف.

وجاءنا أيضاً ان اللجنة التحضيرية ترجو جميع رجال الدين، من مختلف الطوائف والأديان، الذين لا تصلهم لسبب ما الدعوات المرسلة اليهم ان يعتبروا انفسهم مدعوين لهذا الاجتماع الهام وان يلبوا الدعوة في الموعد المحدد.

## قتل زوجته ثم انتحر... أمام ولديها

● كريات شمونه - طفلان، أحدهما في السابعة والثاني في الثالثة من العمر، كانا، ظهر أمس الاول السبت، شاهدين على مأساتها الرهيبة: الأب يقتل الأم ثم ينتحر!

أشير ليفي (٣٠ عاما)، عاد، كعادته، من الصلاة في كنيس البلدة التي يسكن فيها ويعمل مسؤولا في مصنع النسيج فيها. وحين وصل الى البيت تشاجر مع زوجته، جاكلين (٣٠ عاما) ثم ما لبث أن استل مسدسه وأطلق النار عليها فأرداها قتيلة ثم اطلق النار على نفسه وانتحر... وكل ذلك امام طفليهما الصغيرين.

## شرطة بيت شيمش تستعرض عضلاتها في ابو غوش منذ اضراب «يوم السلام»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم شرطة بيت شيمش، في الآونة الاخيرة، باستفزازات متكررة ضد بعض اهالي ابو غوش، وذلك على اثر استجابتهم للاضراب يوم ٨٧/١٢/٢١ في «يوم السلام» محاولة، بذلك، ان تدب الرعب والارهاب في نفوس الاهالي لسلخهم عن الجماهير العربية داخل اسرائيل.

ففي تاريخ ٨٧/١٢/٢٧ قامت الشرطة باستدعاء الدكتور احمد حسونة والشاب محمد ذيب وعدد من شباب القرية الى مقر الشرطة في بيت شيمش للتحقيق معهم حول اضراب «يوم السلام» وانهالوا عليهم بعدة أسئلة منها: من اللي نظم يوم الاضراب؟ ماذا كان دوركم في هذا اليوم؟ واين تواجدتم في هذا اليوم؟.. وغيرها من الاسئلة الاستفزازية الاخرى.

ومن الجدير بالذكر ان استدعاءهم كان في اليوم، الذي زار فيه اسحق شمير القرية، وذلك لردع اي مواجهة «يمكن ان تعرقل زيارة شمير للبلدة».

كما قامت شرطة بيت شيمش مرة ثانية، يوم الخميس الماضي ٨٨/١/٢١ الساعة التاسعة مساء بمداهمة بيت الدكتور احمد حسونة بشكل غير اخلاقي. وفي حينه كان احمد طريح الفراش وطلب منهم ان يؤجلوا استدعاءه الى حين شفائه الا انهم لم يوافقوا على ذلك، وهددوه بالاعتقال اذا لم يحضر في اليوم التالي.

هذا وفوجئ، احمد في اليوم التالي بعد ان انتظر في مركز شرطة بيت شيمش حوالي ٣ ساعات وهو في حالة صحية سيئة بأن استدعاءه كان خطأ!.

زائر في اسرائيل

## غينشر: دول السوق الاوروبية تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام

● القدس - التقى وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريش غينشر، امس، كلا من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس ورئيس الكنيست شلومو هيلل ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ابا ايبن ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان هيلل ابلغ غينشر، الرئيس الحالي لدول السوق الاوروبية المشتركة، بان يحث الدول الاوروبية الغربية «على اقناع الدول العربية بالشروع في مفاوضات مع اسرائيل».

وطلب رئيس الكنيست من الوزير الالماني ان يحاول اقناع الملك حسين بالموافقة على الدخول في مفاوضات مع اسرائيل خلال الزيارة التي سيقوم بها الملك الاردني الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ قريبا.

وقال هرتسوغ خلال لقائه مع غينشر «ان القرار بشأن المناطق المحتلة هو قرار اسرائيلي».

والتقى غينشر، ظهر امس، عددا من الشخصيات الفلسطينية بينهم رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية حنا سنيورة ورشاد الشوا والمحامي فايز ابو رحمة ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ومصطفى النتشة ود. سري نسيبة وباسل كنعان.

واستعرض الجانبان في لقائهما الاوضاع في المناطق المحتلة.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى حنا سنيورة قوله ان هدف المحادثة كان حث الوزير الالماني على تنفيذ قرارات البندقية الخاصة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقرارات «بروكسل» الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعلن غينشر، في سياق مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، ان دول السوق الاوروبية تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل ايجاد حل نهائي للنزاع الاسرائيلي العربي.

## اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة ٣ مليارات دولار - «المساعدة» للسنة المقبلة

● تل ابيب - قدم وزير المالية، موشي نيسيم، يوم الجمعة الاخير، الى السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، طلب الحكومة الاسرائيلية «للمساعدة» المالية الامريكية للعام ١٩٨٩/١٩٨٨.

وكما في السنة الماضية تطلب اسرائيل من الولايات المتحدة مساعدة مالية بمبلغ (٣) مليارات دولار.

وتفاخر وزير المالية، امام السفير الامريكي، بأن «سياستنا هي سياسة لجم (أي: تقليصات متتالية في ميزانيات الخدمات الاجتماعية والسوبسيديا)».

## توقع تخفيض أسعار السجائر المستوردة بنسبة ٣٠٪

● تل ابيب - من المتوقع ان تخفض اسعار السجائر المستوردة، خلال اسبوع، بنسبة ٣٠٪ وذلك بعد أن خططت وزارة المالية لفتح المجال لاستيراد السجائر الحر ابتداء من نهاية الاسبوع الجاري.

هذا ومن المنتظر ان يقدم مدير حسابات شركة «دوبك»، يوم الخميس القادم، مقترحاته بشأن رفع اسعار السجائر المحلية وكانت وزارة المالية قد اعلنت انها ستمنع اية زيادة في اسعار السجائر. وان تجميد الخلاف سيؤدي الى فتح المجال امام استيراد السجائر بشكل حر وهذا ما كانت قررته وزارة المالية في الاسبوع الماضي.

ونتيجة ذلك ستخفض اسعار السجائر المستوردة بنسبة الثلث تقريبا ويصبح سعر علبة السجائر المستوردة من نوع «كنت» او «مارلبورو» ٣ الى ٣,٢ شيكل فيما يصبح سعر علبة السجائر الرخيصة المستوردة من البرازيل مساويا لسعر علبة السجائر المحلية.

## تجاوب اهالي البعينة - النجيدات مع حملة التبرعات فاق كل التوقعات

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ مساء يوم الجمعة (٨٨/١/٢٢) وبعد اجتماع الهيئات الشعبية في قرية البعينة النجيدات تقوم اللجنة الشعبية، التي انبثقت عن الاجتماع لاغاثة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، بجمع التبرعات المالية والمواد الغذائية.

وقد بلغ ما جمع من تبرعات مالية ومواد غذائية ما قيمته ٣٠ الف شاقل جديد وذلك بفضل تجاوب الاهالي الذي فاق كل توقع.

وكانت اللجنة الشعبية قد اصدرت منشورا للاهالي قبل بداية الحملة اكدت من خلاله تضامنها التام والكامل مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما اكدت اللجنة استنكارها التام لاعمال القمع التي يقوم بها جيش الاحتلال.





البروفيسور هركابي:

## الحديث مع أي فلسطيني يعني الحديث مع م.ت.ف

● تل ابيب - قال بروفيسور يهوشفاط هركابي (الذي كان شغل منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ومستشار وزير «الامن» ورؤساء حكومات اسرائيل لقضايا الشرق الاوسط)، لدى الادلاء بشهادته في محاكمة اربعة من قوى السلام في محكمة الصلح في الرملة، خلال الاسبوع الماضي، لو جرى استفتاء اليوم بين الفلسطينيين، فان الأغلبية الساحقة ستصوت على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم. وأضاف «ان كل من يتكلم مع اي فلسطيني فانه بذلك يتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وأضاف هركابي ان الامم المتحدة والمجتمع الدولي، أيضاً، يعترفان بمنظمة التحرير ويقران بأنها ليست منظمة ارهابية. وأوضح ان لمنظمة التحرير ممثليات دبلوماسية في دول العالم المختلفة اكثر مما لاسرائيل.

## بيرس يجيب، خطياً، على بعض أسئلة محامي مردخاي فعنونو



● القدس - يواصل محامي الدفاع عن مردخاي فعنونو، أفيغدور فيلدمان، هذا الاسبوع، تلخيص وجهة نظر الدفاع في المحاكمة. ومن المنتظر ان ينهي فيلدمان مهمته هذه يوم الجمعة القريب ليبدأ القضاة، بعد ذلك، باعداد القرار النهائي والحكم.

وكان فيلدمان بدأ بتلخيص موقف الدفاع يوم الجمعة الماضي وتطرق الى الاجابات الخطية التي قدمها القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ردا على بعض الاسئلة التي وجهت اليه خلال تقديم افادته في المحاكمة بوصفه شاهد دفاع.

وكان المحامي فيلدمان طلب من بيرس الاجابة على ٢٠ سؤالا لكنه رفض، في حينه، بحجة «شهادة الحظر» التي أصدرها ضده رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ومنعه، بوجيهها من الاجابة على أسئلة المحكمة في خمسة مواضيع اساسية. لكن هذه الشهادة الغيت بشكل جزئي من قبل محكمة العدل العليا التي نظرت في استئناف فعنونو ومحاميه ضد «شهادة المنع». وعلى الرغم من ذلك، فقد علم ان بيرس لم يعط اجوبة على جميع الاسئلة التي وجهت اليه وانما على قسم قليل منها فقط.

## غلاء في سعر الزيت وغلاء متوقع في سعر السكر

● تل ابيب - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، أسعار الزيت المصنع من فول الصويا بنسبة ١٠٪.

ويأتي هذا الغلاء في أعقاب ارتفاع أسعار فول الصويا الذي تبيعه الحكومة لمنتجي الزيت بالنسبة نفسها.

ويتوقع منتجو الزيت أن يرتفع سعر الزيت، مرة اخرى، في شهر شباط المقبل حال سريان مفعول «البرنامج الاصلاحي» في مجال الزيوت.

ومن جهة اخرى، من المتوقع ان يرتفع، قريبا، سعر السكر بعد أن ارتفع، قبل ثلاثة أسابيع، بنسبة ١٠٪ ويتوقع هذا الغلاء في اعقاب ارتفاع أسعار السكر في الاسواق العالمية.

## دعوة عنصرية لفصل مباريات الفرق اليهودية عن مباريات الفرق العربية

● تل أبيب - طالب بعض مسؤولي فرق كرة القدم اليهودية بفصل مباريات الفرق اليهودية عن مباريات الفرق العربية واقامة دوري منفرد لكل من الفرق العربية والفرق اليهودية!!

وقد جاء هذا الطلب العنصري بحجة تفاقم ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم في الدرجات المنخفضة محاولين بذلك اتهام الفرق العربية ومؤيديها بالمسؤولية عن هذه الظاهرة وتفاقمها.

وقد شجب مسؤولو الفرق العربية (التي تشكل أغلب في الدرجات المنخفضة) هذا الطلب ورفضوا هذه الحجة العنصرية.

## تبرعات بمقدار ٣٠ الف شيكل من دير حنا لنصرة شعبنا المنتفض

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يتبرع اهالي دير حنا، بسخاء، لاغاثة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتقوم لجنة محلية تشكلت من جميع الهيئات الشعبية في دير حنا وبدعوة من مجلسها المحلي بجمع التبرعات المالية والمواد الغذائية. وعلى الرغم من ان الحملة ما زالت مستمرة الا انه جمع حتى كتابة هذه السطور بلغ ما قيمته ٣٠ الف شاقل يشمل التبرعات المالية والمواد الغذائية.

هذا وتلاقي لجنة الاغاثة كل احترام وترحاب من قبل الاهالي الذين يؤكدون استعدادهم الدائم لنصرة شعبنا في المناطق المحتلة من اجل كنس الاحتلال.



## المعلمون يوقعون اتفاقا مع وزارة المالية

● تل ابيب - اعلن، مساء امس، الاحد، ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين الابتدائيين وقعتا امس على اتفاق بشأن اجور المعلمين مع ممثلي وزارتي المالية والمعارف والثقافة.

ويقضي الاتفاق الجديد بدفع علاوة اجور للمعلمين بقيمة ٧٥ شيكل جديد بشكل تراجعي ابتداءً من شباط ١٩٨٧. كذلك ينص الاتفاق على دفع علاوة خاصة للمعلمين تعويضا عن التآكل الذي حصل في اجورهم قياسا بأجور المهندسين. وسيحصل، بموجب هذا الاتفاق جميع المعلمين في كل المستويات على هذه العلاوة.

وجدير بالذكر أن مفاوضات جديدة ستبدأ بين منظمتي المعلمين وبين وزارتي المالية والمعارف والثقافة في الشهر المقبل من اجل التوقيع على اتفاقية اجور جديدة للسنة المقبلة.

واعلن ان رؤساء نقابة المعلمين الابتدائيين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين اعربوا عن ارتياحهم لهذا الاتفاق معتبرينه انجازا تحقق بعد مفاوضات استمرت اشهر عديدة.

## زجاجة حارقة على محددة في يافا

● يافا - قال رادبو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، امس، ان زجاجة حارقة القيت، صباح امس الاحد، على محددة في يافا.

وقال الراديو ان الحادث لم يسفر عن اية اضرار او اية اصابات وان خلفية الحادث غير معروفة.

## مستشفى «رمبام» يفصل العشرات من عمال المناطق المحتلة

● حيفا - فصل قسم التشغيل في مستشفى «رمبام» في حيفا، في اواخر الاسبوع الماضي، عشرات العمال العرب من المناطق المحتلة من العمل في المستشفى.

وادعى مسؤولو قسم التشغيل في المستشفى بأن سبب هذا الفصل يرجع الى تغيب هؤلاء العمال عن العمل «بدون ابلاغ مسبق»!

## لوائح اتهام ضد ثمانية من المتورطين في «اللقاء الليلي»

● تل ابيب - قدمت نيابة الدولة، امس الاحد، في المحكمة المركزية في تل ابيب، لوائح اتهام ضد ثمانية من المتورطين في «اللقاء الليلي» الذي ارتبط باسم عضو الكنيست شلومو عمار («باحدو - المعراخ») ويتعلق بازعاج شاهد في ظروف خطيرة.

ومن بين المتهمين، فضلا عن عمار نفسه، المحاميان يغئال ارنون ورام كاسبي.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين لاحقوا المتهم «زولاي، وضايقوه لانه نوى ابلاغ الشرطة العسكرية بان عضو الكنيست عمار دفع رشوة لشخص ما مقابل التهرب من تأدية الخدمة العسكرية (في الاحتياط) في حرب لبنان.

## الحكومة تقرر سلسلة تقليصات في قطاع الخدمات العامة

● القدس - قررت الحكومة في جلستها امس الاحد، تنفيذ سلسلة من التقليصات في القطاع العام (في مجال الخدمات العامة) وذلك بحجة الغاء الازدواجية بين المكاتب الحكومية المختلفة.

فقد قررت تقليص عدد العيادات في القرى والمدن المختلفة وتقليص عدد العيادات المختصة وتحديد نشاط صناديق المرضى المختلفة في مجالات شتى.



● من مظاهرة المحسين ألفاً في الناصرة يوم السبت الماضي. عشرات آلاف الحناجر هتفت: «شعبنا شعب حي، دمه ما بيصير مي».
(صورة خاصة)




● «دولتان لشعبين» - هذا هو احد الشعارات، التي رفعت خلال مظاهرة «سلام الآن» الحاشدة في قلب تل ابيب يوم السبت الماضي.
(صورة خاصة)

قمة الافلاس والجنون :

## التحقيق مع طلبة مدرسة ابتدائية في ام الفحم بتهمة «كتابة شعارات !»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة وادي عارة، مساء يوم السبت، بالتحقيق مع تلاميذ مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في ام الفحم.

وتفاصيل عملية التحقيق كما علم مراسلنا كانت كما يلي:
في ساعات المساء من يوم السبت ١٩٨٨/١/٢٣ حضرت قوة من رجال شرطة وادي عارة الى بيت الطفل اسامة رفيق اغبارية وهو تلميذ الصف الخامس في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية حيث طلبوا من الطفل ابن العاشرة مرافقتهم الى مركز الشرطة بهدف التحقيق معه. وعندما اخذ الطفل بالبكاء طلب أخوه الاكبر ان يرافقهم معه الى المركز. ومن ثم توجهوا الى بيت الطفل نائل ابراهيم صباح حيث تم استدعاؤه الى مركز الشرطة، وبعدها توجهوا الى بيت الطفل احمد عبد النمر وهما طالبان في الصف الثامن في مدرسة ابن خلدون ايضاً، حيث تم جلبهما الى مركز عارة للتحقيق معهما.

وقد علمنا ان رجال الشرطة حققوا مع الاطفال الثلاثة حول كتابة شعارات تندد بالاحتلال «لا للاحتلال ولا لقتلة الاطفال» كتبت على جدران المدرسة وكتابة شعارات تطالب باطلاق سراح مربيهم المعتقل اداريا رجا اغبارية.

هذا واستمر التحقيق مع الاطفال حتى ساعات متأخرة من الليل، وتم اطلاق سراح الطفل اسامة رفيق اغبارية بكفالة مالية مقدارها الف شاقل، وتم استدعاؤه مرة اخرى لاستمرار التحقيق معه في اليوم التالي.

## قوة من «حرس الحدود» تختطف طالبًا ثانويًا من كفر قرع

● عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوة من «حرس الحدود» باختطاف الطالب بدر عبد عقل، صباح يوم السبت ١٩٨٨/١/٢٣.

وتفاصيل الحادث ان الطالب بدر عقل، وهو ابن ١٧ عامًا وطالب في المدرسة الصناعية في كفر قرع، كان في طريقه الى مدرسته جالسًا ينتظر سيارة لتقله. واذا بمجموعة من «حرس الحدود» تداهمه وتلقي به بعد عنف وقسوة الى داخل السيارة حيث اخذته الى منطقة قريبة من مركز بوليس وادي عارة. وقام افرادها الثلاثة بالاعتداء عليه بالضرب والركل وتوجيه الشتائم القاسية والبذيئة له حيث توعدوه وهددوه بتهشيم رأسه. وفي الساعة الحادية عشرة اخلت القوة سبيله دون ان تعتقله او توجه له اية تهمة. والغريب ان الشاب فقد عشرة شواقل بعد هذا الاعتداء.

ويتساءل اهالي عارة وعرعرة: لماذا هذه التصرفات المهينة؟ وهل انتقلت سياسة «القبضة الحديدية» لوزير «الامن» رابين الى هنا ايضا؟ ويعتبر اهالي وادي عارة ان هذه الحادثة سابقة خطيرة جدًا لا يمكن السكوت عنها، حيث ازدادت في الأونة الاخيرة تحركات قوات «حرس الحدود» في المنطقة.

ويتذمر طلاب المدرسة الثانوية ومعلموها في عرعرة من تكرار قيام قوات «حرس الحدود» بدورياتها مقابل المدرسة الثانوية ومحاذاتها. وهذه الدوريات تزيد من حدة التوتر في منطقة وادي عارة.

الاضرابات تحدق بالمستشفيات:

## عاملو المعالجة الطبيعية ينضمون الى اضراب الاطباء والمخدرين ومستخدمي الادارة والصيانة

● تل ابيب - ينضم العاملون في مجال المعالجة الطبيعية (المساج والتدليك) في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» المستدروتية، ابتداء من صباح اليوم، الاثنين، الى الاضرابات التي يواصل تنفيذها الاطباء واطباء التخدير ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات، المستدروتية والحكومية.

ويكون اضراب عاملي المعالجة الطبيعية، اليوم، انذاريًا ليوم واحد احتجاجًا على مماطلة ادارة «كوبات حوليم» في الدخول معهم في مفاوضات حول اجورهم وظروف عملهم.

وينفذ اطباء التخدير، اليوم الاثنين، اضرابهم في مستشفى «وولفسون» في حولون ومستشفى «يوسفطال» في ايلات حيث يمتنع الاطباء عن اجراء اية عمليات جراحية في هذين المستشفيين.

اما الاطباء، فينفذون اجراءاتهم، اليوم، باغلاق العيادات الخارجية في منطقة «غوش دان» وفي مستشفى «بيلنسون» و«روكح» و«هكريا» و«تل هشومير» و«هرتسوغ».

هذا ومن المقرر ان تجتمع اليوم منظمة الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين العاملين في المختبرات في المستشفيات لبحث سبل تصعيد اجراءاتهم الكفاحية. اما مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية فسيعلنون، في مؤتمر صحفي يعقدونه اليوم، عن الاجراءات النضالية الاحتجاجية التي سينفذونها خلال الايام القريبة.

ومن المنتظر ان تجتمع وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، اليوم، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، ومع مفوض سلطة التشغيل الحكومية، مئير غباي، للبحث معهما حول مطالب مستخدمي الادارة والصيانة.